

رهيف فياض  
المعمار المقاوم

18

# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

[4] وزير السياحة «اجتهد» والشحم الأحمر سيُزال: لا قرار قضائياً بأفعال منتزهات الوزاني



الراعي يعالج «المرض الماروني» بالصلاة: قد تفعل الأعاجيب! [4]  
جنبلاط: فرنجية مرشح تحد [2]



[ 11. 10 ]

تقرير

واشنطن:  
في لبنان  
ممنوع أن  
تجاوزنا الرياض

3

06

ملف

الداية والطبيب  
تكامل لا تنافر

12

تقرير



واشنطن بعد  
إعلان بكين  
العين على  
المختبر اليمني

13

تقرير



مناورات  
الحزام البحري  
رسائل تحد  
لواشنطن



**مقابلة** | اجراما وفيق فانوصه

# وليد جنبلاط فرنجية ومعوض مرشحا تحدُّ والمقايضة بين الرئاستين بدعة

- مصالحة السعودية مع ايران «ضربة معلم» ونشهد يالطا جديدة
- لا اعرف، اذا كان قائد الجيش لا يزال مرشحا بعد التطورات الاخيرة
- اللامركزية الموسعة تقسيم وحديثه الفدرلة يعيدنا الى العماضي

راه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ان المطلوب من بعض «كبار القادة» في لبنان ان يفهموا التغييرات في العالم والسير الى الحد الذي من تسوية مقبولة، وعدم المراهنة على الفراغ الذي يعيدها جس التقسيم.

واعبر في حوار مع «الأخبار» ان سليمان فرنجية قد يكون مرشح تحدُّ. كما ان ميشاك معوض مرشح تحدُّ. «وان الالوان المقايضة بين الرئاستيت بانها «بدعة».

ووصف المصالحة السعودية ـ الإيرانية بانها «تطور استراتيجي كبير جد».. هشياراً الى ان العالم اليوم يبدو وكأنه امام يالطا جديدة، وفي ما ياتي نص الحوار:

■ من «القادة» تقصد؟ من الطرفين؟ طرف الثنائي الشيعي واضح. تقدموا بترشيح سليمان فرنجية. اننا اعتقد بان فرنجية قد يكون مرشح تحدُّ كما ان ميشال معوض مرشح تحدُّ. ان الالوان ان نخرج الى صيغة توافقية. اتحدت عن نفسي. عندما اقرنا تصريحاً لسدير جعجع، استغرب كيف يقول إنه يفغض الفراغ، وفي كل يوم تشهد الليرة تدهورا دراماتيكياً. على الاقل، ينبغي أخذ هذا الأمر الاساسي في الاعتبار.

■ بالنسبة اليه، بين فرنجية والغراغ من تخار؟ كنت واضحاً عندما زارني وفد من حزب الله ببناء على طلبي وطرحت عليهم ثلاثة أسماء غير نهائية: جيهاد أزغور وصلاح حنين وجوزيف عون. باستثناء أزغور، اعتقد أننا لا نزال تقليديين في طروحاتنا. لماذا لا نخرج من هذا التقليد؟ هناك نخب مارونية، في هذا السياق طرحت شبلي الملاط ومي ربحاني. بالنسبة إلي هما الأفضل. لكن القرار لا يعود إلي.

■ هل لا يزال قائد الجيش مرشحاً؟ كان قائد الجيش منذ أشهر مطروحاً لدى الفرنسيين والسعوديين والقطريين. لا اعرف إن كان هناك من جديد بعد التطورات الأخيرة.

■ كيف ترى الانتفاح العربي وضماً سعودي على سوريا؟ عندما تحدثت خضات كبيرة عالمياً من حرب اوكرانيا إلى القنارب السوري الخليجي، ترى كيف تدفع

الشعوب وحدها الثمن. لكن، بشكل عام، يبدو الأمر اليوم وكأننا نشهد يالطا جديدة. وفي هذا السياق، هناك شعوب باسرها يضحُّكي بها سياسياً وعسكرياً.

■ ما هي انعكاسات المصالحة السعودية ـ الإيرانية لبنانياً؟

■ مطلوب من بعض كبار القادة في لبنان، والقادة بين هلاين، ان يفهموا هذه التغييرات وان يسير إلى الحد الأدنى من تسوية مقبولة. وان لا تراهن على العناد وعلى الفراغ. الفراغ يعيد إلي هاجس التقسيم.

■ من «القادة» تقصد؟ من الطرفين؟ طرف الثنائي الشيعي واضح. تقدموا بترشيح سليمان فرنجية. اننا اعتقد بان فرنجية قد يكون مرشح تحدُّ كما ان ميشال معوض مرشح تحدُّ. ان الالوان ان نخرج الى صيغة توافقية. اتحدت عن نفسي. عندما اقرنا تصريحاً لسدير جعجع، استغرب كيف يقول إنه يفغض الفراغ، وفي كل يوم تشهد الليرة تدهورا دراماتيكياً. على الاقل، ينبغي أخذ هذا الأمر الاساسي في الاعتبار.

■ هل هناك مشكل سعودي ـ فرنسي حول مقاربة اللغ الرئاسي؟ قرأت عن ذلك في الصحف.

■ انت مع طرح المقايضة بين رئاستي الجمهورية والحكومة في اي تسوية؟ لا بد من فريق عمل منسجم. المقايضة بان يكون الرئيس من فريق ورئيس الحكومة من فريق آخر، هذه بدعة. اذا بدأت المقايضة هكذا ستشمل كل

كنت واضحاً عندما زارني وفد من حزب الله ببناء على طلبي وطرحت عليهم ثلاثة أسماء غير نهائية: جيهاد أزغور وصلاح حنين وجوزيف عون. باستثناء أزغور، اعتقد أننا لا نزال تقليديين في طروحاتنا. لماذا لا نخرج من هذا التقليد؟ هناك نخب مارونية، في هذا السياق طرحت شبلي الملاط ومي ربحاني. بالنسبة إلي هما الأفضل. لكن القرار لا يعود إلي.

■ بالنسبة اليه، بين فرنجية والغراغ من تخار؟ كنت واضحاً عندما زارني وفد من حزب الله ببناء على طلبي وطرحت عليهم ثلاثة أسماء غير نهائية: جيهاد أزغور وصلاح حنين وجوزيف عون. باستثناء أزغور، اعتقد أننا لا نزال تقليديين في طروحاتنا. لماذا لا نخرج من هذا التقليد؟ هناك نخب مارونية، في هذا السياق طرحت شبلي الملاط ومي ربحاني. بالنسبة إلي هما الأفضل. لكن القرار لا يعود إلي.

■ كيف تعامل مع الأزمة في مناطق الجبل؟ هل زادت تقديماتكم؟ نحاول قدر المستطاع وضمن الإمكانيات.

■ كم بدعت؟

■ نحننا في ظل جائحة كورونا في دعم الجبل من سبلين إلى راشيا وحاصبيا مرورا بعاليه، وكلفنا الأمر كثيراً. لكن موضوع الانهيار مكلف أكثر ويحتاج إلى معاملة مختلفة.

■ زرت الكويت أخيراً. هل طلبت مساعدات؟

■ زرت الكويت لحضور حفل بدعوة



(هيلم الموسوي)

■ **تقرير**

# واشنطن: في لبنان ممنوع أن تتجاوزنا الرياض

والأمر نفسه ينطبق على «رفع الحصار الاقتصادي أو التخفيف من تداعياته».، يحرص الديبلوماسيةيون الغربيون، في سياق قراءة الاتفاق الإيراني السعودي، على انتقاء مفرداتهم بحذر شديد. إلا ان خلاصة ما يقولونه هو ان السعودية اداة في مشروع، ويمكن لبلاد ان تتوقف عن العمل من دون ان يغير ذلك في طبيعة المشروع الذي يمكنه استبدال الأداة بأخرى، ما لم يكن صاحب المشروع موافقاً على التسوية، وهو ما يضعف الموقف السعودي بطبيعة الحال في المفاوضات مع الإيرانيين او غيرهم.

ما ينشره صحافيون «اصدقاء» للسفارة الأميركية في بيروت يشير إلى كلمة سرّ وزعت عليهم بأن مقاربة الرياض لأي ملف من دون تنسيق مباشر مع واشنطن سيكشف نفوذها الحقيقي في لبنان عندما يُختر اصدقاء السعوديين، من سمير جعجع مروراً بوليد جنبلاط إلى النواب «التغييريين» وغيرهم، بين الأميركي والسعودي، مع تشديد واضح لـ «اصدقاء» السفارة، على ما يبدو، بوجود التذكير ان قرار «تأمين الغطاء الدولي للبنان وحكومته وقواه الامنية وما تبقى من قطاعه المصرفي»، العلاقات بينهما، استفاق عضوان، ديمقراطي وجمهوري، في مجلس الشيوخ الأميركي على مطالبة الإدارة الأميركية بإعداد تقرير مفصل عن سجل حقوق الإنسان في السعودية، لإعادة تقييم المساعدة الأمنية الأميركية للمملكة. وهذه ورقة ضغط يستدكرها الكونغرس كلما اراد ابتزاز السعودية.

وفي بيروت، كان عاملون في الجهاز الديبلوماسيةي الضخم في السفارة الأميركية يقللون في جلسات مع اصدقاء لبنانيين في مطاعم قريبة من عوك، من شأن أي اتفاق لا يُتسَّق في كل تفصيل فيه مع واشنطن، مؤكدين ان الأميركيين لا يمكن ان يفقدوا السيطرة على السعوديين، ولا يمكن ـ إذا ما حدث ذلك ـ ان يسمحوا للرياض بالضحي في تسوية من دونهم، وأن أفضل ما يمكن للإيرانيين ـ ومن خلفهم الصينيين ـ حصده هو تحجيد السعوديين، من دون إحراجٍ تقدم في أي ملف.

ويذكر مصدر دبلوماسي اميركي، في هذا السياق، بتجربة التوصل في التمسيق الإيراني ـ السعودي في اليمن، والتي انتهت فشلها مراراً في الشهور الستة الماضية في غياب المباركة الأميركية. هذا الأمر يعرفه الإيرانيون جيداً وسيواصل، إلا إذا كانت السعودية مستعدة للقفز فوق القوائين الأميركية التي أزلت الحوائين من قوائم المنظمات الإرهابية، لكنها ابقت على قيود مالية وإدارية وأمنية كثيرة لا يمكن للرياض القفز فوقها. فواشنطن لا تنظر إلى «انصار الله» بوصفهم تهديدا للسعودية بقدر ما هم تهديد لإسرائيل وللممرات البحرية. عليه، قد تخفّف المصالحة الإيرانية ـ السعودية التوتر وتفتح الباب أمام حلول ممكنة. لكن الأميركيين لن يسمحوا بتحويلها إلى فرصة للنظر. أنا تقليدي بعض السعوديين على بعض مصالحها في المنطقة، ما يعني أنه لا يمكنه تعريض هذه المصالح للخطر (بموجب تسوية أو تفاهم)، من دون ان يتوقعوا استفزازاً أميركياً للحول دون ذلك. فقرار «إراحة حزب الله» في لبنان بات «يتعلق بالأمن القومي الأميركي، ولن يترك الأميركيون للسعوديين البت فيه».

فد تتحسّس السعودية لتسوية ما في ظلّ الحوار السعودي - الإيراني، لكنّ الغرب عموماً وخصوصاً الولايات المتحدة التي قد لا تتقاطع مصلحتها مع مصلحة السعودية هذه المرة، ما يؤشّر إلى أيام صعبة تنتظر «الشركاء» المفترضين للرياض في لبنان، عندما يوضعون أمام اختبار الاختيار بين السعودية والولايات المتحدة، بيت من يدعّم مباشرة، وقت يوعز له بأن يدعّم!

### غسان سعود

بعد أيام قليلة على إعلان الرياض وطهران، من يكين، اتفاقهما على ترميم العلاقات بينهما، استفاق عضوان، ديمقراطي وجمهوري، في مجلس الشيوخ الأميركي على مطالبة الإدارة الأميركية بإعداد تقرير مفصل عن سجل حقوق الإنسان في السعودية، لإعادة تقييم المساعدة الأمنية الأميركية للمملكة. وهذه ورقة ضغط يستدكرها الكونغرس كلما اراد ابتزاز السعودية. وفي بيروت، كان عاملون في الجهاز الديبلوماسيةي الضخم في السفارة الأميركية يقللون في جلسات مع اصدقاء لبنانيين في مطاعم قريبة من عوك، من شأن أي اتفاق لا يُتسَّق في كل تفصيل فيه مع واشنطن، مؤكدين ان الأميركيين لا يمكن ان يفقدوا السيطرة على السعوديين، ولا يمكن ـ إذا ما حدث ذلك ـ ان يسمحوا للرياض بالضحي في تسوية من دونهم، وأن أفضل ما يمكن للإيرانيين ـ ومن خلفهم الصينيين ـ حصده هو تحجيد السعوديين، من دون إحراجٍ تقدم في أي ملف.

ويذكر مصدر دبلوماسي اميركي، في هذا السياق، بتجربة التوصل في التمسيق الإيراني ـ السعودي في اليمن، والتي انتهت فشلها مراراً في الشهور الستة الماضية في غياب المباركة الأميركية. هذا الأمر يعرفه الإيرانيون جيداً وسيواصل، إلا إذا كانت السعودية مستعدة للقفز فوق القوائين الأميركية التي أزلت الحوائين من قوائم المنظمات الإرهابية، لكنها ابقت على قيود مالية وإدارية وأمنية كثيرة لا يمكن للرياض القفز فوقها. فواشنطن لا تنظر إلى «انصار الله» بوصفهم تهديدا للسعودية بقدر ما هم تهديد لإسرائيل وللممرات البحرية. عليه، قد تخفّف المصالحة الإيرانية ـ السعودية التوتر وتفتح الباب أمام حلول ممكنة. لكن الأميركيين لن يسمحوا بتحويلها إلى فرصة للنظر. أنا تقليدي بعض السعوديين على بعض مصالحها في المنطقة، ما يعني أنه لا يمكنه تعريض هذه المصالح للخطر (بموجب تسوية أو تفاهم)، من دون ان يتوقعوا استفزازاً أميركياً للحول دون ذلك. فقرار «إراحة حزب الله» في لبنان بات «يتعلق بالأمن القومي الأميركي، ولن يترك الأميركيون للسعوديين البت فيه».

■ ليس خافياً أن هناك تبايناً بينك وبين تيمور.

ليس تبايناً بل اختلاف في وجهات النظر. أنا تقليدي بعض السعوديين على بعض مصالحها في المنطقة، ما يعني أنه لا يمكنه تعريض هذه المصالح للخطر (بموجب تسوية أو تفاهم)، من دون ان يتوقعوا استفزازاً أميركياً للحول دون ذلك. فقرار «إراحة حزب الله» في لبنان بات «يتعلق بالأمن القومي الأميركي، ولن يترك الأميركيون للسعوديين البت فيه».

■ هل يشمل اختلاف وجهات النظر التحالفات السياسية؟ ربما تكون لديه وجهة نظر مختلفة حول التحالفات السياسية.

### 3 | الاخبار لبنان

### 3 | الاخبار لبنان

### 3 | الاخبار لبنان

### 3 | الاخبار لبنان

### 3 | الاخبار لبنان

### 3 | الاخبار لبنان

الاتفاق على الأمور الخلافية». يبدو التحسس البريطاني من اتفاق بكين أكبر بكثير من التحسس الأميركي، نتيجة التوتر الذي يسود العلاقات الإيرانية ـ البريطانية ـ البريطانية بعد اتهام طهران للندن بلعب دور أساسي في الاضطرابات الشعبية في إيران نهاية العام الماضي، واتهام وزير الأمن البريطاني لطهران بالخطيط، منذ عام 2022، لنحو 15 محاولة لاستهداف مواطنين بريطانيين أو إيرانيين مقيمين في بريطانيا، وبارسال «92 شحنة سلاح إلى روسيا بين شباط وتشرين الثاني 2022 بينها مستربات وتقنيات دقيقة» في تهديد مباشر لامن دول حلف الناتو. أما الأسوأ للندن، فهو ان تظل الصين يرأسها على ضفتي مضيق هرمز، فيما تجهد بريطانيا للانتقال الاستراتيجي إلى المحيطين الهندي والهادئ لمواجهة الصين.

واستكمالاً، تشير معلومات «الأخبار» إلى زيارة المبعوث الفرنسي السفير بيار دوكان لواشنطن منتصف شباط الماضي، لإجراء محادثات حول الملف اللبناني حصراً مع كل من مجلس الأمن القومي ووزارة الخارجية الأميركية ووزارة الخزانة و أعضاء في لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس ومسؤولي البنك الدولي وصندوق النقد. وإذ أكد الأميركيون ان الإرادة السياسية الأميركية تتقدم على قانون قيصراً او غيره في ما يخص إمرال الغاز المصري عبر سوريا إلى لبنان تلبية لتعهدات الرئيس الفرنسي في هذا الشأن، إلا أنهم وجدوا ذريعة جديدة لتمثل بالبنك الدولي الذي لم يوافق على التمويل. علماً ان الإرادة السياسية التي يمكنها تجاوز قانون قيصر يمكنها الإيعاز إلى البنك الدولي، لكن التمسك الأميركي بالحصار المحكم بتقدم، كما هو واضح، على أمنيات الرئيس الفرنسي، وإذا كان خرق صغير يسمح بتوفير بضع ساعات من الكهرباء ممنوعاً رغم الجهود الفرنسية المتواصلة منذ أكثر من عام، فكيف الحال مع تسوية سياسية ـ مالية ـ اقتصادية تريح البلد، بما في ذلك حزب الله.

وهو ما يقود إلى القول إن أي ثبات «الديبلوماسية»، الأميركية، يُسجّل على الخط نفسه استفزاز دبلوماسي بريطاني مشابه لتعطيل المصالحة.

مدير مكتب الشرق الأوسط في الخارجية البريطانية نقل عن اي احتصار دبلوماسي صيني. مرة أخرى، خلافاً في الأولويات بين الرياض وطهران: الانضمام السعودي منصب على اليمن والشؤون الإقليمية مقابل التركيز الإيراني على افتتاح السفارات وتأسيسات الحج، ويحرص البريطانيون على التشديد على ان الاتفاق «بداية مسار وليس تنويحاً للسعودية بأن تدفع.

■ ليس خافياً أن هناك تبايناً بينك وبين تيمور.

ليس تبايناً بل اختلاف في وجهات النظر. أنا تقليدي بعض السعوديين على بعض مصالحها في المنطقة، ما يعني أنه لا يمكنه تعريض هذه المصالح للخطر (بموجب تسوية أو تفاهم)، من دون ان يتوقعوا استفزازاً أميركياً للحول دون ذلك. فقرار «إراحة حزب الله» في لبنان بات «يتعلق بالأمن القومي الأميركي، ولن يترك الأميركيون للسعوديين البت فيه».





### قضية اليوم

# الراعي يعالج «المرض الماروني» بالصلاة: قد تفعل الأعاجيب!

ميسم زرق

بعد استنفاذ حراكه في اتجاه القوى المسيحية، بالمؤمنين الروحيين المحفّلين برسائل «نصح»، وجد الطيريك بشارة الراعي ومعه أبناء كنيسة أن بداية الحل قد تكُن في الدعوة إلى خلوة روحية، تاركاً الأمر للصلاة. «فإنها قد تفعل الأعاجيب». لن يهدأ لبيركي بلال قبل إقناع الرابية ومعراب والصيفي وينشعي بنجاعة الاتفاق على الاستحقاق الرئاسي، وليست دعوتها الأخيرة للنواب المسيحيين الـ 64 إلى الخلوة في 5 نيسان المقبل سوى جولة جديدة من عمليات التوفيق. هو أمر يدركه جيداً النواب كما قادتهم، لكن الدعوة هذه المرة لا يُمكن أن تُرد ولا يُمكن لتلبيتها أن تكون مشروطة. لذا لم تتأخر القوى السياسية

### لائحة المرشحين مفتوحة وخلافات الأطراف كبيرة والمشاركة تصبى ان المسيحيين إخوة في الدين فقط

المسيحية في الإعلان عن موافقتها على حضور الخلوة التي ستُعقد منتصف اسبوع الالام في بيت عنيا – حريصا حيث سيكتمل النصاب المسيحي بهدف الإخلاء الروحي. تعلم بكركي أن «البيت الماروني» ليس على ما يُرام، وهو يتخطّط داخلياً بالتغييرات قبل أن تُنقّحه الساحات الخارجية تماماً كما تعلم أن تخنّطه يؤدي إلى خسارة معارك سياسية. وعزّ على بكركي أن لا يكون لصوتها تأثيره في مسار الحوار بين أبنائها الموارنة، وتحديدأ في عملية إنتاج رئيس للبلاد، وهذا ما دفعها إلى إحياء مبادرتها تعويضاً عن إجهاش طرحها الأول لعقد اجتماع رئاسي، والذي أتى على أيدي بعض القوى

### تقرير

# وزير السياحة «اجتهد»واقفال الأحمر سيرال لا قرار قضائياً باقفال منتزهات الوزاني

ندح ايوب

يصنّ وزير السياحة وليد نصار على شرعنة قراره إقفال منتزهات الوزاني بالاذاعة أنه جاء تنفيذاً لقرار محكمة التمييز الجزائية، وهو ما ليس صحيحاً. القرار الذي حصلت الجزائية التي بنت الغرفة الثالثة العكس، إذ إن «التمييز» طلّت حصراً استحصال المنتزهات على الرخص، ما يعني أن ختمها بالشمع الأحمر هو إجراء إداري اتخذته «السياحة».

(مثل القوات اللبنانية) التي وضعت شروطاً للمشاركة رفضها التيار الوطني الحر.



(هيلم الموسوي)

من السياسة، إذ اعتبر بعضهم أنها «حالة استدرج لإحداث اختراق في الجدار الرئاسي المسدود بعد

النواتب المسيحيين بها، ولا سيما انها لم تُشير إلى أي جدول أعمال سياسي، لكن تناولها لا يكاد يخلو

فشل المبادرة التي كُلف فيها المطران أنطوان بو نجم». يقول هؤلاء إن «بكركي تبحث عن دور لم تستطع انتزاعه في السياسة، وإن الهدف الأول من هذه الدعوة هو الحصول على صورة جامعة بخلفية روحية»، مصدّرين حكمهم الأول عليها بالفشل فهي «سنتتهي كما بدأت، وتظهر أن المسيحيين إخوة في الإيمان، فقط».

لا يعوّل النواب المشاركون في الخلوة على تحقيق أي تقدّم، في ظل خلافات كبيرة في الرؤية والموقف حول الأزمة اللبنانية واليات الحل، ولكل من الأطراف «مشروع مختلف ومعايير مختلفة للرئيس العتيد». فأصحاب المعايير «السيادية» من قوات وكتائب ومستقلين يؤكدون «انعدام فرص الالتقاء مع التيار الوطني الحر على رئيس للجمهورية، معتبرين أن نقطة التقاطع الوحيدة تكمن في رفض رئيس تيار المردة سليمان فرنجية». أما بالنسبة إلى جدول أعمال الرئيس ومشروع العهد الرئاسي الجديد فإنّ «الاختلاف كبير ولا يُمكن حله، ولا حتى بأعجوبة». هؤلاء يعتبرون بأن «هناك مشرعين سياسيين مختلفان في البلد، أحدهما إصلاحي حقيقي يمثلونه هم، وآخر إصلاحي وهمي يمثله التيار الوطني الحر الذي يسعى إلى انتزاع غطاء مسيحي بعد إفتراقه عن حزب الله».

أما التيار الوطني الحر، الذي كان من أكثر المتحمسين لمحاولات بكركي الجامعة، فتؤكد مصادرهم تلبية الدعوة، مكررة أن «التيار لم يطرح أسماء رئاسية بل وضع مشروعاً يحمل عناوين اقتصادية فضلاً عن الاستراتيجية الدفاعية ومحاربة الفساد». وعلى عكس القوى الأخرى، لم تنغ المصادر مبادرة بكركي بل تحدثت «عن تعديل اللائحة الأولى التي حملها موفد بكركي وتضمنت عدة أسماء من بينها جهاد أزغور، صلاح حنين، روجيه ديب، زياد بارود، فريد الخازن ونعمة أفام وآخرون»، معتبرة أن هذا الحراك «يفتح نافذة للحوار كون الجولات التي قام بها أبو نجم هدفت إلى تقريب وجهات النظر للوصول إلى تقاطع على أحد الأسماء المطروحة». وبالنسبة إلى الخلوة الروحية فقد كان التيار أول المبادرين إلى إبلاغ بكركي حضور نواب تكتل «لبنان القوي» لأنها «ستكون فرصة لتدعيم الاتصالات الجانبية الرامية إلى دفع القوى المسيحية لتحمل المسؤولية والتنسيق معاً لاتفاق على مسار حلّ في المشروع الرئاسي».

المنتجعات لا يكون إلا من خلال الترخيص لها عند استكمال الإجراءات القانونية». لكنّ مصادر اللقاء أكدت لـ«الأخبار» أن ما اتفق عليه مختلف. إذ رسا تصوّر الحل، على أن يقدّم



شغلّ محركات عين التينة، وبوساطة من رئيس مجلس النواب نبيه بري، اجتمع نصار بوفد من أصحاب المنتزهات يرأسه النائب قاسم هاشم، إذ رسا تصوّر الحل، على أن يقدّم

أصحاب المنتزهات طلمات الترخيص، فيعطي الوزير بناء لذلك توجيهاته برقع أختام الشمع الأحمر، وتُستكمل الإجراءات والمنتجعات مفتوحة، على أن ترقع الوزارة الأقفال ضمن حد زمني يتراوح بين الساعات المقبلة ونهاية الأسبوع كاتفي مهلة، وإلا فإنّ الملف سيشهد «تصعيداً»، على ما تقول المصادر.

بمنطق الأمور، لا يمكن التعامل مع القضية من خارج السياق الذي يفرض النظر إليها بإبعادها المُزعجة للعدو، عوضاً من تضيق المنظار وحصره بالنشّق القانوني. ليس تشجيعاً على مخالفة القانون، إنما بميزان المصلحة الوطنية، كان أصام وزير السياحة خيار عدم استسجال الإقفال واتخاذ أي نوع من الإجراءات العقابية، لا لشيء سوى لأن الاستفسار في هذه النقطة الحدودية مع فلسطين هو فعل مقاومة بوجه عدو لم يترك وسيلة إلا واستخدمها للتضييق على أصحاب الأرض ومستثمري المنتزهات.

### تقرير

# الحكومة إلى الانعقاد... وبري «تحصّس» لدعوة هيئة مكتب المجلس؟



(هيلم الموسوي)

يكون على جدول أعمالها بند واحد هو «زيادة رأتب واحد لموظفي القطاع العام»، ليصبح الراتب مضاعفاً أربع مّرات، إضافة إلى «وضع آلية واضحة لصرف بدلات التنقل الجديدة، 5 لترات عن كل يوم حضور وعمل»، بعدما حوّلها الرئيس ميقاتي إلى لجنة وزارية مؤلفة من وزارات الطاقة والتربية والمال. وفي المعلومات، أنّ الآلية «ستعتمد الشّعر الوسطي للبتّزين خلال الشهر، وتدفع البدلات بالليرات لا بالدينيرات كما تطلب الروابط». بالتالي ستحاول الحكومة تقديم المسكّنات، لا الحلول للإضرابات التي تعجّ القطاع العام وتشلّه تماماً، من موظفي الإدارة العامة الذين يمدّون أضرابهم كلّ 15 يوماً، إلى التعليم الرّسمي الذي عادت روابطه عن الإضراب، فيما واصل الأساتذة تحرّكهم.

### اخبار

### بلدية بيروت تُعارض استنجار نيبك بحر للملعب البلدي

لم يحسم مجلس بلدية بيروت بعد طلب النائب نيبك بدر استنجار الملعب البلدي مقابل مليون دولار سنوياً لمدة 9 سنوات. وتدرس اللجنة القانونية العقد الذي قدّمه بدر، في ظل معارضة عدد من الأعضاء الذين يرفضون غياب المجلس عن الرقابة خلال فترة تأجير الملعب، وعدم انتفاعه من المداخل المختلفة (الإيجارات اليومية للملعب الدعيات خلال المباريات الكبرى...)، إضافة إلى عدم وضوح مواصفات العرض في العقد كمواصفات الحشيش مثلاً (مد أو زراعة...)..

وعلمت «الأخبار» أن العقبة الكبرى تكمن في تقديم إحدى أعضاء المجلس اعتراضاً من 4 صفحات تشرّح فيها ملاحظاتها، مهددة بتقديم استقالتها من المجلس في حال تمت الموافقة على العقد، و«فضح» ما حصل حتى «تقوم الدنيا وما تقعد»، على حد قولها.

### عتبٌ على دريان:

### لماذا السكوت عن «خديجة الكبرى»؟

انتقد عدد من المشايخ غياب موقف رسمي وحاسم لمفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان من قضية إزالة اسم «خديجة الكبرى» عن إحدى مدارس القاصد في عاثةة بكار. رابطين الأمر بعلاقة الصداقة التي تجمعهم برئيس جمعية القاصد الخيرية فيصل سنو واللقاءات الدورية بينهما.

واعتبر هؤلاء، أن موقف أمين الفتوى الشيخ أمين الكردي «غير كافٍ»، خصوصاً أنه كان من المفترض أن يصدر عن دريان موقف شرعي باعتبار المدرسة وفقاً مشروطاً لا يمكن تغيير اسمه أو بيعه أو التصرف به، ودعاو إلى انتظار ما إذا كان دريان والمشايخ بمن فيهم الكردي سيليون دعوة سنو إلى إفتار رمضان «للقاصد» في الأسبوع الأول من شهر رمضان.

وإذ اعتبر المشايخ أن خطوة سنو أتت نزولاً عند طلب الفرنسيين بإضافة اسم «اليسيه» بسبب التوأمة مع سفارتها في المناهج، اتهموا سنو بأنه يعمل على «علمنة القاصد»، أبلغ سنو دريان أنه سيقوم بتعديل الاسم إلى «اليسيه خديجة الكبرى»، مؤكداً أن الفرنسيين لم يطلبوا منه حذف الاسم.

من جهة ثانية، تردد أن مجلس إدارة جمعية دار العجزة الإسلامية اتخذ قراراً بالغالبية (باستثناء، عضوين) بحذف عبارة «الإسلامية» عن اسمها، بذريعة عدم عرقلة التحولات المالية الآتية من الخارج. غير أن متابعين نفوا الأمر. وعن الحملة التي قامت بها قنّاة الرجم تبرعات لدار العجزة ما اعتبره البعض تمهيداً لإزالة صفة الإسلامية عن الدار. عزا هؤلاء الأمر إلى علاقة رئيس ظل «دار العجزة» النائب السابق سليم دياب (الرئيس الفعلي للدار هو شفيق الوزير السابق محمد شقير، أسامة شقير) بصاحب القنّاة، ميشال المر.

### اونروا تعارس الابتزاز:

### ممنوع تأييد فلسطين

أمال خليل

لم يفض إضراب نهر البارد أمس إلى دفع وكالة اونروا للتراجع عن قرار طرد رياض مصطفي، أحد الأساتذة في مدرسة المنارة التابعة لها في المخيم، وأبلغت مديرة الوكالة في لبنان دوروثي كلاوس أن قرار إعادة مصطفي للوظيفة من صلاحية المكتب الرئيسي في عمان، وكان مصطفي قد تبلع في 17 الجاري قرار فصله من وظيفته على خلفية نشره في آب 2022، على صفحته على فيسبوك، مقطعاً مصوراً لجنّات الشهد إبراهيم النابلسي الذي سقط بوجبة الاحتلال الإسرائيلي. وبحسب معلومات «الأخبار». فإن هيئة UN WATCH التي تراقب حسابات موظفيها، رصدت منشور مصطفي، وأن قرار الفصل جاء استناداً إلى شرط ضمنتّه الوكالة في عقود التشغيل قبل عامين، بعد ضغوط أميركية تحت طائلة وقف التمويل، ينص على التزام الموظفين بـ«الحيادية وعدم الإدلاء بمواقف سياسية وعقائدية أو آراء معادية للسامية وتحض على الكراهية و التحريض والإهاب». وسجلت المخيمات الفلسطينية حملة تضامن مع مصطفي، وأغلقت مدارس مخيم نهر البارد أبوابها احتجاجاً وزار وفد من اتحاد المعلمين في مدارس اونروا كلاوس أمس، وأكد الاتّحاد في بيان أن الشعب الفلسطيني «لن يخضع لابتزاز المؤسسات الصهيونيّة ولا يوافق على أخذ الوكالة رهينة لإملاءات هذه المؤسسات وبعض الدول».

وكانت كلاوس استبقت التصعيد ضد الوكالة ومؤسساتها في المخيمات، بطلبها اجتماعاً مع التيار الإصلاحي في حركة فتح، الذي يحسب عليه مصطفي، لاحتواء الموقف. اللقاء الذي عقد الأحد الماضي، حضره رئيس التيار محمود عيسى (اللينن) وعضو القيادة إيوار كتورة، اللذان طالبا بحل القضية لسحب فتيل التوتر.



حلف

شهدت الفترة الاخيرة ازدياداً في عدد النساء اللواتي يلجأن إلى الولادة الطبيعية، لا سيما بعد «دولة» الاستشفاء وتراجع قيمة تغطية الجهات الضامنة. ورغم فوائدها الصحية، تبقى الولادة الطبيعية مقيدة باعتبارات عدة، منها طبية متعلقة بالأم وجنينها، ومنها نفسية تخص الام. لذا، يرفض كثر المفاضلة بين «الداية» والقابلة، وبين اطباء التوليد «لأن الغلبة لتطور الطب»... ولد «البرستيج» الاجتماعي أيضاً

# «الداية» هيمنة تسلم الراهة إلى الدكتور ماهر القابلة القانونية والطبيب النسائي: تكامل لا تناظر



اورثت ميمونة ابنها مريضتها ماهر الجاهر (مروان بوحيدر)

أحمد خليل

على الطريق العام لبلدة المروانية، لا يزال آل حمزة يحتفظون بالرافة الزرقاء التي كُتب عليها H. الحرف الذي كان يدل إلى وجود مركز صحي، لم يُترك فقط بهدف حفظ أثر مستشفى التوليد التي كان يديرها الطبيب النسائي ماهر حمزة، بل أيضاً لتكريم والدته «الداية» ميمونة كوثرائي، التي أسست العيادة في منزلها في الستينات، بدعم من زوجها. تلك «الداية» التي لم تكتف بالطب المتوارث، بل صقلته بالعلم حتى صارت قابلة قانونية.

امتلكت كوثرائي تأثيراً واسعاً على عائلتها ومحيطها. منذ أشهره الأولى، كان ماهر حمزة يرافقها في مهمات الولادة بين القرى. يجلس مع الأهل في انتظار انتهاء عملية الولادة التي تجريها والدته في الغرفة الأخرى. تأثر بتفاعل البشر في تلك المواقف التي تشكل لدى الغالبية المحور الأهم في حياتهم. ورت مهنة التوليد عن والدته ثم أورتها لنجله حسن. وكالهما، كما «الست ميمونة»، فغوغوا لتلك المهنة «التي تتحكم بوقتنا وكيفية بان تأخذنا من عوائلنا وخصوصياتنا متى تريد». للاسباب نفسها، لم تصمد شقيقته في طويلاً في المهنة. تراجعت سريعاً وانتقلت إلى مجال التجميل، رافضة أن تسيطر هذه المهنة على حياتها وحياة أسرتهآ وتهدك خصوصياتهم، كما حصل مع والدتها. فالأخيرة

لم تنعم بخصوصيتها حتى خلال ولادتها لأولادها السبعة. ومن دون أن تُدر، سلبت منها حقها في الخوف والوجع، حتى في لحظة ولادتها. «استعنت بشقيقتي

سكنة كوثرائي لمساعدتي في توليد النساء. ولما حان دوري، كنت أصلي عليها التوجيهات لتساعدني وأنا ألد طفلي، كما كنت أفعل عندما ألد الأخريات».

تعاون ثلاثي

«تقاعدت مجبرة» تقول كوثرائي (83 عاماً)، تضحك وتنظر إلى ابنها «الدكتور ماهر» الذي قرّر

عام 2003 إقفال عيادة المروانية ونقلها إلى صيدا. قبل أن تتعاد المريضاات على العنوان الجديد، كن يقصدن أم ماهر لفحصهن. «في حال كانت الأم على وشك الولادة

# بتول هانا: ولادة طبيعية لذكره جميلة



في مقابل هوس «البرستيج» و«الترند»، تزيد نسبة الصبايا المهتمات بتقنيق أنفسهم حول صحة الأم والطفل خلال الحمل والولادة، منهن أخصائيات التغذية بتول منانا، التي كسبت التحدي وولدت طبيعياً. «العروس الجديدة» التي لم تبلغ الثلاثين، واكبت معاناة شقيقاتها وصديقاتها في الولادة القيصرية وتأثيرها السلبي، جسدياً ونفسياً على الأم والطفل معاً. لذا قرّرت العودة إلى عادات أمها وجدتها في النظام الغذائي والعمل، علها تكسر «الوهم» الذي يفرض على بنات جيلي بأن أجسامنا لا تحتمل الولادة الطبيعية».

منذ صغرها، كبرت منانا على وقع التهويل من ألم الولادة. شقيقتها الأولى ولدت «شق» بعد انتظار ساعات للولادة الطبيعية. فيما شقيقتها الثانية، حدد لها الطبيب موعداً مسبقاً للولادة القيصرية لأن «حوضها ضيق». لكن «كيف يمكن الجزم بأن هذه الأم أو تلك لن تتمكن من الولادة الطبيعية الغريزية؟ وكيف كانت النساء، يلدن في الماضي بالطريقة الطبيعية نفسها من دون أحكام مسبقة؟» تساءلت. عندما حملت في آب 2021، «أردت أن أحتفظ بذكرى جميلة عن يوم ولادتي. التحقت بدورة علمية حول الولادة علمتني بأن كل جسم مؤهل للولادة الطبيعية.

أما الحوض الضيق فلا يمكن تحديده قبل الولادة لأن عضلات الحوض تتوسع أثناء الطلق». وضعت منانا برنامجاً رياضياً وغذائياً صحياً يمزج جسداً على الولادة الطبيعية. وعند بداية الشهر التاسع، كُثفت ممارسة تمارين جلوس القرفصاء، وصعود الدرج (...). وتناول الثمر والأناناس (...). في رحلة التحضير للولادة الطبيعية، تلقت منانا دعماً من زوجها ومن طبيبتها النسائية، فيما تحفظت والدتها. حتى المستشفي التي اختارتها للولادة، كانت متحفظة خوفاً من حصول مضاعفات خلال مرحلة الطلق. في يوم ولادتها، توجهت منانا

إلى المستشفى عندما اشتد الألم. بالتنسيق مع الطبيبة والقابلة، كتفت حركاتها ومشيا أثناء الطلق، لكنها طلبت الحصول على مسكن اللوجع. ومع اقتراب موعد الولادة، طلبت الطبيبة منها المشي وجرس القرفصاء، قبل أن تدخل غرفة الولادة وتلد طبيعياً كما أرادت. «انتهى الألم عندما نزلت وأرضعها مباشرة عند ولادتها. يراء» أكدت منانا. «لم أكن مخدّرة، فاستطعت أن أحتضن طفلتي وأرضعها مباشرة عند ولادتها. وتنبهت بأن أطلب من المساعدين بأن يؤجلوا قيص حبل السرة بحسب توصيات منظمة الصحة العالمية لارتباطه بفقر الدم الذي يصيب الرضع».

كنت وألدها. وفي حال كانت متأخرة، كنت أرسلها إلى ابني». الأخير تأثر بوالدته. دعمته خلال دراسته للطب النسائي والتوليد في الخارج، ويعد تزخره «ورث مريضاتي عالجاهز وأكمل مع بناتهن وحفيداتهن، برغم وجودنا في بيئة محافظة». ما بين تخرجه عام 1990 وانتقاله إلى صيدا، شكّل الطبيب مع والدته ثنائياً أدار عيادة المروانية، قبل أن يشكلا ثنائياً مع انضمام مي، التي تخصصت قابلة قانونية كوالدتها. تفتخر أم ماهر بفترة التعاون التي دمجت خلالها خبرتها مع علم ولديها. «مجاناً تطور كثيراً. وعندما انضم ابني إلي، صرت مطمئنة أكثر لسلامة المريضاات والموليد». لكن تقديرها العالي لابنها، لا يجعلها تنكر إنجازها الخاص طوال خمسين عاماً. برغم أنها لا تصف نفسها «داية»، لكنها لا تنتقص من تجربة «الدايات» المتأتية من العلم والخبرة «إن كان في بضاهي علم الأطباء»، لذا قرّرت أن تكون «الدكتورة الداية».

«الداية» الدكتور»

منذ صغرها، قرّرت تعلم التمريض بسبب معاناة والدتها في الانتقال إلى النبطية لتتلقى لغياب المتخصصين في المنطقة. وبعد استقرار عائلتها في بيروت، التحقت بمدرسة تريض لتتخرّج منها قابلة، إذ استهوتها فكرة التوليد والاهتمام بالأم وحديثي الولادة. وفي مستشفى الدكتور فؤاد خليفة في رأس النبع، أجرت تدريبيها العملائي الأول. أما عمليتها الأولى، فقد تحّت عن طريق الصدفة، في مسقط رأسها، المروانية، خلال زيارة عائلية. «إحدى قريباتي أتاها الطلق وطلبت مني بأن أولدها. لا أنا خفت ولا هي ترددت، ولما لمس الناس شجاعتي وثقتي بنفسي ولم أكن قد بلغت العشرين من العمر، داع صبيتي في المحبط». استقرار ميمونة في المروانية بعد زواجها عام 1962، سمح لها بتركيز عملها في القرى المجاورة حيث كانت غالبية السيدات تعتمد على «الداية» في الولادة. ككثيرات وثقت بها «لأنها تعلمت المصلحة والكلفة وليس بالوراثة». لكن البعض، لا سيما كبار السن، «رفضوا الاستعانة بي لتوليد زوجاتهن أو بناتهن لأنني صغيرة في السن».

أكثر تقدماً في كسر التقاليد: «كنت أزعل عندما تلد الأم بنتاً. وعندما كنت أبشر الأهل بولادة صبي، كنت أحظى بإكرامية». في زمن ميمونة، كان مسار الأمومة نساءياً. لم يكن للرجل أي دور خلال فترة الحمل والولادة سوى بالتلقيح، لذا «صدمت عندما طلب أحدهم حضور ولادة زوجته. كان الوحيد من طلب ذلك ورفض بشدة. هو ابن المنطقة، لكن ليس ابن بيئته. بل كان يعيش في ألمانيا».

الولادة بين زهنين

لا تجد ميمونة أي قاسم مشترك بين الولادة في زمنها والولادة في الزمن الحالي. ليس في طغيان

تقرّ ميمونة بأن التخصص جعلها تنفوق على زميلاتها. «نسبة الأخطاء تقلّ تلقائياً بالعلم والدواء. كان زوجي يجول على صيدليات النبطية ليوفر إبر التزريف والطلق». تؤكد أم ماهر بأنها لم تشهد على أي حالة وفاة بين مريضاتها. «كنت أحيل الحالات الصعبة إلى المستشفى مباشرة». زوجها محمد حمزة لا يزال يحتفظ بسجلات الولادات التي مرّت على يدي زوجته، «الولادات مؤرشفة بشكل منظم وكانت زوجتي تملك مدة الانتظار لينزل الطفل، ما يزيد من احتمالات الخطر على صحة الأم والجنين. في السابق، كان الأطباء والأهل على السواء يتوافقون على معادلة (عملنا ما علينا والباقي على الله)، أما الآن فالأهل لا يتفقون ذلك. والطبيب نفسه لا يُحفل نفسه أي مخاطر، لذا يفضل عدم الانتظار والشروع بتوليد الأم قيصرية، علماً أن المعتمد في أوروبا وأميركا هو الولادة الطبيعية. أما هنا فالطبيب لا يمكنه تطبيق ذلك إذ يُحفل وزر أي مضاعفات طبية ويُشهر به وما من جهة تحميه». سهولة الولادة القيصرية شجعت النساء أيضاً. «كان الحج كاملاً وأصبح لاحقاً نصفاً، وفترة التعافي في المستشفى تقلصت أيضاً». عامل أساسي يثير إليه حمزة للتوجه نحو الولادة القيصرية هو ازدياد نسبة العقم وتأخر سن الزواج. «صار الولد عزيزاً، فلا تخاطر الأم بانتظار الولادة طبيعياً خوفاً من أي مضاعفات. فضلاً عن أن القيصرية لنضمن أفضل الظروف لها».

هل تغيرت أجساد النساء أيضاً؟ يجزم حمزة بيان صحة النساء تؤثر بالدرجة الأولى على قدرتهن على الإنجاب طبيعياً. لكن أجسام النساء في السابق كانت مخفظة باختلاف الطعام وطبيعة العمل. «النساء سابقاً كن يشتغلن في الزراعة، فضلاً عن أعمال المنزل، ما منح أجسادهن ليونة وقوة، إلى جانب نوعية الأكل الصحي. تلك الأجسام الطنعة كانت أراها في عيادة والذني قبل أربعين عاماً. حينها، كانت السيدة تأتي للولادة وهي خجابت العمل، تلد ببساطة ولا وبعد ساعتين تغادر إلى منزلها بكامل نشاطها». حالها، يقابل حمزة هذا النوع من النساء بين النزاحات السوريات.

هل تغيرت أجساد النساء أيضاً؟ يجزم حمزة بيان صحة النساء تؤثر بالدرجة الأولى على قدرتهن على الإنجاب طبيعياً. لكن أجسام النساء في السابق كانت مخفظة باختلاف الطعام وطبيعة العمل. «النساء سابقاً كن يشتغلن في الزراعة، فضلاً عن أعمال المنزل، ما منح أجسادهن ليونة وقوة، إلى جانب نوعية الأكل الصحي. تلك الأجسام الطنعة كانت أراها في عيادة والذني قبل أربعين عاماً. حينها، كانت السيدة تأتي للولادة وهي خجابت العمل، تلد ببساطة ولا وبعد ساعتين تغادر إلى منزلها بكامل نشاطها». حالها، يقابل حمزة هذا النوع من النساء بين النزاحات السوريات.

# ظواهر مستجدّة: «البرستيج» أولاً!



(زينب خليل)

في زمن «الوشل ميديا»، طرأت عوامل إضافية على خيار الولادة القيصرية والطبيعية. «لم تعد أمهات كثيرات يسألن عن صحتهن وصحة الجنين، بقدر اهتمامهن بمستوى المستشفى الذي سيلدن فيه، ويتحدد تاريخ ميمز لإلنجاب». يقول الطبيب ماهر حمزة: «قلة منهن تستفسر عن الأطعمة المفيدة لها وللجنين مثلاً. في المقابل، تستفسر أخريات عن زيادة الوزن وتشقق البطن وظهور الجرح الناتج عن الولادة القيصرية».

التباهي في الولادة، يشمل اسم المستشفى واسم الطبيب. كما ينسحب على الاحتفالية الخاصة بالكشف عن نوع الجنين. «لم تعد الأم تنتظر بشغف لإبلاغها بجنس المولود خلال إجراء الصورة الصوتية. بل باتت تصطحب معها فرداً من عائلتها ليتبع بجنس المولود من الطبيب، ولا يخبر والوالدين اللذين يكتشفانه في زينة الاحتفال الذي يُعرف بالـ Gender». ومن الظواهر المستجدة، «الجمهور الذي يرافق الأم عندما تأتي لإجراء الصورة الصوتية خلال العناية الشهرية. وفي حال كان زوجها مسافراً، تبثّه بثاً مباشراً عبر الهاتف». قال حمزة.



سجّل المركز ولادة 2094 طفلاً عام 2022 (مروان بوحيدر)

# «أطباء بلا حدود» ترعى الولادة الطبيعيّة

رحله دندلن

خلف المبني الرئيسي لمستشفى رفيق الحريري الحكومي، مبني رفعت عليه لافتة منظمة «أطباء بلا حدود»، يقصد من لا يملك تأميناً صحياً من أي نوع، أي من لا يملك المال. في هذا المبني، قسم مختص للتوليد الطبيعي تديره المنظمة منذ عام 2018. قسم هادئ، نظيف، بغرف مقسّمة بستائر زهرية زاهية. وفي غياب للأطباء أو الطبيبات، وخضور كبير لقابلات قانونيات.

إقبال لبنانيّ خجول

تزور المرأة هذا القسم في مراحل حملها الأخيرة. قبل ذلك، تخضع لمتابعة دقيقة ومنتظمة في مركز تابع له «أطباء بلا حدود»، كأنن في برج البراجنة، حيث تتلقى العامل كامل الرعاية الصحية معتمدة على أكثر الطرق طبيعية. «القابلات نفسهن هناك وفي المستشفى، وهو ما يشعر المرأة بالراحة». تؤكد رعيدي أن المتابعة الدقيقة للحامل طوال فترة الحمل، وتشخيص وضعها يجعلان ولادتها تجربة طيبة. في المركز، أثناء المخاض، تبقى المرأة تحت المراقبة، ثم تنقل إلى غرفة التوليد حينما تكون جاهزة. لا وجود لإبرة الظهر، «بدلاً من ذلك نعلم النساء التمارين التي تساعد في تخفيف الألم وكيفية التنفس بصورة صحيحة. كما تشجع اليوم على دخول الزوج إلى غرفة الولادة».

نسال كلثوم (20 عاماً) عن تجربتها في الولادة الطبيعية، فتردّ على الأسئلة باقتضاب بسبب ألم ما بعد الولادة. تقول إنها الولادة الثالثة الطبيعية في المركز، منذ قدومها من سوريا إلى لبنان عام 2018. «مرحلة جداً لمتابعة القابلة، والمعاملة طيبة ومجانية، وهنا لا بد من الإشارة إلى أن أغلب النساء اللاتي يلدن في المركز من الجنسية السورية، يداناً تشهد زيارة للبناتيات لكن لا تزال النسبة قليلة. زاد الإقبال على المركز لأن النساء، بنّ بخبرن عن تجاربهن الإيجابية»، تقول رعيدي.

من أزمة إلى فرصة

إلى التجارب الإيجابية، يدفع العامل الاقتصادي للكثيرين إلى البحث عن مراكز الخدمات الصحية الأقل كلفة. وهذا ما تؤكدُه المنشأة الطبية في «أطباء بلا حدود» الدكتورة كاتين رحيم بقولها: «ارتفع التوجه نحو الولادة الطبيعية بفعل الضائقة المعيشية، ما حوّل الأزمة إلى فرصة للاستفادة من الطرق الطبية الطبيعية كالولادة الطبيعية التي هي عملية فيزيولوجية بحثة». يأتي ذلك بعد سنوات «سجّل فيها لبنان نسبة مرتفعة من العمليات القيصرية تجاوزت الـ 40% من دون أسباب موجبة لها، في حين أن النسبة الطبيعية لهذا النوع من الولادات يجب ألا تتعدّى الـ 10 إلى 15% من الحالات وفق منظمة الصحة العالمية».

يعتمد المركز على القابلة القانونية لمتابعة الحمل والولادة والفترة الأولى بعد الولادة، وهو الدور الذي تجيبه مع الوقت بعدما باتت النساء يتوجّهن للمتابعة المتخصصة مع طبيبة نسائي حصراً. علماً أن القابلات القانونيات لديهن الكفاءة العلمية من خلال دراستهن وإذن المزاولة من وزارة الصحة والتنسايهن إلى نقابة القابلات القانونيات، وما يتمتعن به من تمرين وخبرة، فهن يعملن على تقييم الوضع الصحي للمرأة وتحديد إمكانية الولادة الطبيعية، كما لديهن من المؤهلات العلمية ما يمكنهنّ من تقدير عوامل خطر وتحويل المرأة لمراجعة متخصصة. والمعانة مع طبيب نسائي، أما النساء اللواتي لا يعانين من أمراض مزمنة وليس لديهن خطر مضاعفات وأمكانيّة ولادتهن الطبيعية كبيرة، فترافقهن القابلة طوال مرحلة الحمل وتعطين الإرشادات حول الاهتمام بأنفسهن وبالطفل». وتلفت رحيم إلى أنّه «لو حصل خلال عملية الولادة أي مضاعفات، أو حالة طارئة مثل النزف أو ارتفاع ضغط الدم أو أن وضعية الطفل لم تكن طبيعية داخل الرحم... فإن القابلة تحوّل المريضة إلى مركز العمليات لتسيير ولادة معتسرة أو في خطر، ولهذا السبب نحن ضمن حرم المستشفى».

فوائد الولادة الطبيعية

إذا، الهدف هو تفادي الإجراءات والعمليات الجراحية غير الضرورية طبيياً، كالمسيطرة على ألم الولادة الطبيعية، والتحكم بوقت الولادة، فضلاً عن شبيهة الأرباح التي يحققها الأطباء والمستشفيات كون تكلفتها تفوق الولادة الطبيعية. وتبقى «الولادة الطبيعية الحل الآمن طبيياً، وفق ما تؤكدُه الإرشادات العالمية الطبية. فعندما لا يكون ثمة سبب طبي يجعل الولادة القيصرية ضرورية، فالأكيد أن تلد المرأة بشكل طبيعي هو الأفضل. لا للامر من فوائد كبيرة للام والطفل معاً من تقليص خطر مضاعفات العمل الجراحي غير الضروري وفائدته على المولود الحديث لتفادي بعض المشاكل التنفسية التي يمكن أن يواجهها في الولادة القيصرية وغيرها من المشاكل، كما ترفع فرص الرضاعة الطبيعية، تختم رحيم.







## على الخلاف

لم تفعل قمة شرم الشيخ أكثر من اجترار المقررات المعلوكة نفسها التي خرجت بها قمة الصقبة، وسط افتتاع ضمني لدى المشاركين فيها بأن تلك المقررات ستبقى «حيران على ورق»، فيما تسميها رامية القنيتين وما سيليهما أي الولايات المتحدة، إلى ترجمتها وإفذاها على الأرض قبل حلول شهر رمضان. لكن هذه المساعي تبقى شديد الضور، ومفارقة للواقع الذي يزداد يومًا بعد يوم غليانًا وتمقيدًا، إذ إن طبيعة السلطة الحاكمة في إسرائيل تشي بأن فكرة «حسم الصراع» مع الفلسطينيين باتت هي الحاكمة في الدولة العبرية، فيما السلطة الفلسطينية تظهر عاجزة عن القيام بالمهام الأمنية المطلوبة منها، على رغم إيدانها كآلة استعداد لذلك. أمّا المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، فإن جميع المحطات تشي بأنها باتت أكبر من أي مشروع لوقفها واجتثاثها، وأن حاضريتها التنفيذ مزيد من العمليات ضد جنود الاحتلال ومستوطيه لم يُعد من الممكن إخمادها أو حتى إضعافها

# السلطة مستسلمة للوصفة الأميركية «شرم الشيخ» لا تعني المقاومة: الاشتباك باقى

رام الله - **احمد المبد**

كما كان متوقعاً، عكست مخرجات اجتماع شرم الشيخ الخماسي، والتي لم تختلف عن نظيرتها في «بناء الثقة وتعزيز الثقة المتبادلة وفتح آفاق سياسية والتعاوى مع الضحايا الإدارية الأميركية في التعامل مع الملف الفلسطيني، والقائمة على إدارة الصراع من دون السعي إلى إيجاد حلول له، ويترجح ذلك حالياً بالاشتغال على تعزيز قنوات التواصل بين الفلسطينيين وحكومة الاحتلال الميخينية، بما يهدف بالدرجة الأولى إلى تلبية المتطلبات الأمنية الإسرائيلية، وتحديد الناحية اصطلاح السلطة الفلسطينية بمهمة مواجهة حالة المقاومة في الضفة، وتحقيق التهدئة ووقف التصعيد، ولا سيما على ابواب شهر رمضان. هذه الخلاصة انعكست في البيان الختامي للاجتماع، وتحديدًا

**يدرك المقاومون في الضفة الغربية ان راسم هو المقبوب من اجتماعي العقبة وشرم الشيخ وما سيعقبهما**

النقطة الأولى منه، والتي نخصت على «ضرورة تحقيق التهدئة على الأرض والحيلولة دون وقوع مزيد من العنف»، واتخاذ إجراءات ل«بناء الثقة وتعزيز الثقة المتبادلة وفتح آفاق سياسية والتعاوى مع الضحايا العالقة عن طريق الحوار المباشر». على أن الفلسطينيين يدركون أن تعهد حكومة الاحتلال بوقف الإجراءات الأحادية من مثل الاستيطان لغزرة زمنية قصيرة، إنما هو مغرغ من القبحمة، شأنه شأن الالتزام بالتخصير لإطاعة عملية سياسية، وأن ما جاء في تلك البنود ما هو إلا ديباجة إنشائية غرضها تزويد السلطة بوسائل دفاعية أمام شعبيها، لدى إقدامها على تنفيذ التعهدات المفروضة عليها، وعلى رأسها القيام بمسؤولياتها الأمنية في المنطقة (أ) في الضفة الغربية، و«التعاون» مع الجانب الإسرائيلي من أجل تحقيق هذا الهدف، واستحداث آلية للحد من العنف، وأخرى لتحسين الأوضاع الاقتصادية للفلسطينيين، وهكذا، تُكرس مخرجات وقرارات دولية، مجدداً، الوظيفة المحددة للسلطة

# إسرائيل «تمزق» مخرجات القمة: ماضون في «حسم الصراع»

**يحيى دبوقة**

ولد مؤتمر شرم الشيخ، الأحد الماضي، ميتاً، كما ولد من قبله مؤتمر العقبة في شباط الماضي، ذلك أن المعضلة القائمة بين الاحتلال الإسرائيلي والفلسطينيين باتت أكبر بكثير من قدرة الولايات المتحدة على حلها، أو الحيلولة دون إفصائها إلى تصعيد يُفقد أن يكون كبيراً هذا العام مع اقتراب شهر رمضان. مع هذا، تُجهد واشنطن في العمل على منع التصعيد المرتقب في الأراضي الفلسطينية المحتلة، خصوصاً أن التحديرات لديها ولدى تل أبيب على السواء تتوقع سيناريوات قائمة، في ظل تعاظم نفوذ السياسيين الإسرائيليين الفاشيين، والذين يستمرون في تصعيد استفزازاتهم للفلسطينيين، معززين من حافزتي هؤولاء للمقاومة ومن هنا، جاء «شرم الشيخ»، كما

بوصفها وكبلاً أميناً لا يتجاوز التعامل الأميركي - الإسرائيلي معه ذلك الإطّار، فيما يجري تغيبب أي خطة سياسية ولو ضرورية، فضلاً عن تجاهل الوعود التي قطعها إدارة جو بايدن للجانب الفلسطيني قبل دخولها البيت الأبيض. تجاهل يقابله الاستفزاز والتحرّك المستعجل عقب كلّ تصعيد في الأراضي الفلسطينية من أجل اخواته سريعاً، وهو ما دلّ عليه بوضوح أوّل اتصال ثالث يتمثل في الضباط الأميركيين، وعلى رغم ما بات واضحاً من أن تلك العملية تحمل في طياتها بذور اقتتال داخلي في الضفة، كونها تعنى تحمّلاً اصطدام الأجهزة الأمنية بمجموع المقاومة وحواسنها، فإن الإدارة الأميركية تبدو مصرة على المضي فيها، وهو ما ينبئ به سعيها إلى تحويل «العقبة» و«شرم الشيخ» إلى اجتماعات دورية تحت



أصغ بيان «شرم الشيخ» استمرار الاحتلال في جرائمه (أ ف ب)

العنوان الأمني حصراً، وتشكيلها غرفة عمليات مشتركة أقليمية من أجل متابعة الأوضاع الأمنية في الأراضي الفلسطينية والعمل على منع تفجّرها، سيكون من شأنها أيضاً منح حكومة الجيمين الفاشي بعض الشرعية السياسية الدولية، الحّل الأمثل لإعادة سيطرة السلطة الفلسطينية على جنين ونابلس، من خلال تعزيز قوّة الأجهزة الأمنية ودعّمها، ورفع مستوى «التنسيق الأمني» مع إسرائيل بوجود طرف ثالث يتحمل في الضباط الأميركيين، وعن التمسك بأي مطالب جوهرية من مثل لحم المشاريع التهودية والاستيطانية الهادفة في نهاية المطاف إلى ضمّ الضفة الغربية، مكثفة، بحسب ما تُسرّب، بتحويل بعض الأموال المحتجزة منذ سنوات لصالحها، على رغم أنباء رئيس وفدها، حسين الشيخ، أن «مفاوضات شرم الشيخ اتّسمت بالصعوبة

## تركيا

# تعقد مسار المصالحات 2/1 هموم إردوغان تتكاثر

يحدث ويصعب في غير مصلحة إردوغان، بعد تقييم ما جرى في انتخابات إسطنبول، قسّر «حزب العدالة والتنمية» إعادة توجيه بوصلة السياسة الخارجية، من جديد، وعزز هذا التوجّه انفجاء المسألة الاقتصادية، وتدهور سعر صرف الليرة من 3,77 ليرة أمام الدولار في عام 2016، إلى 14 ليرة في عام 2021، بينما يتجاوز الآن الـ19 ليرة. كان يمكن إردوغان أن «يعض» على جرح الاقتصاد، ويلغى فكرة المصالحة مع دول خارجية، لو أن استطلاعات الراي منحته وحزبه أفضلية شعبية. غير أنها جميعها، سواء المولية أو المعارضة، عكست تراجعاً تدريجياً في شعبيته، وشعبية شريكه، دولت باهتشللي، زعيم «حزب الحركة القومية»، فعاء القرار بـ«الاستدارة» في السياسة الخارجية، علها تؤثّر للرئيس التركي الدعم الاقتصادي والمالي الذي من شأنه التخفيف من حدة الأزمة الاقتصادية، وتاليا العودة من جديد إلى المصاراة في استطلاعات الراي العام، المعادلة بدت واضحة: المصالحة والتنازل عن الاتهامات، في مقابل المال والخزينة والإسماجة، وفي حالات السعودية والولايات وإسرائيل، ظهرت المقايضة سهلة التحقق: ففي الأولى، تخلى عن ادعاءات السيادة في ملف خاشنخي، وسلّمه بالكامل إلى الرياض وطوى إيداناته حول سر سلمان، وفي الثانية، تخلى عن اتهام أبو ظبي بالوقوف وراء المحاولة الانقلابية، وما عاد ينسب ببنت شفة عن الموضوع، وفي الثالثة، إي تل أبيب، سار التطيع بسرعة الصاروخ، مع عودة تبادل السفراء، أملا في أن «تُحكي» الأخيرة مع واشنطن لتخفف ضغوطها على الاقتصاد التركي، ولم ينس إردوغان أن يمرّ في طريقه على عمليات المقاومة ضدّ العدو، ويصفها، في نيسان 2022، بـ«الشنيعة والإرهابية».

على رغم كلّ ما تقدّم، لا يبدو أن إردوغان «يقبض» ثمن المصالحة مع إسرائيل، وهو ما تُظهره المسافة التي تأخذها هذه الأخيرة، وراعيها الأميركية، من الزعيم «الإسلامي»، أمّا الرياض وأبو ظبي فلا يُعرّف بدقة ما الذي قدّمته لأنقرة من ودائع أو استثمارات، لكن الخابث أن كلّ أمال الدعم، إن كانت حصلت بالفعل، لم تنعكس تحسّناً في صورة إردوغان، الذي ظلت شعبيته تتراجع. أمّا المسار المصري، وعلى رغم أنه كان الأوّل في المصالحات الخارجية، لكنه لم يشهد، بعد مرور سنتين كاملتين، أي تقدّم، ولعلّ السبب الأوّل لتعثّره - على الأقلّ بالنسبة إلى تركيا - انه ليس مساراً «صائباً»، ولا يوفر إردوغان «ربحاً مباشراً» يوظفه في معاركه الداخلية، فضلاً عن أن الملفّ المصري مثقل بالمشكلات المشتركة حول «الأخوان» ليبيا، وغاز شرق المتوسط وتوراتته، كما أن مصر، بالنسبة إلى مشروع «العثمانية الجديدة»، تعتبر «حجر الرجي»، وعلى الرغم من أن هذا الحجر قد يشتم وتحوّل إلى عيار في أيّ مشروع ملصلحة مرشّخ المعارضة، أكرم إمام أوغلو، في إسطنبول، في مواجهة بن علي بلديريم، أحد أقوى الوجود السابق للحكومة والحزب، ألعت «اللجنة العليا للانتخابات»، بضغط من الحكومة، انتخابات إسطنبول، واعدادت بعد شهرين، فكانت النتيجة أن اتسع الفارق بصورة مذهلة، إلى 800 ألف صوت ملصلحة إمام أوغلو، في ما مثل إيداناً بان شيماً ما بنويوا

**كان يمكن إردوغان ان «يعض» على جرح الاقتصاد ويلغى فكرة المصالحات لو منحته أفضلية شعبية**



انتقالاً إلى مسار المصالحات، أعلنت تركيا ومصر، في ربيع عام 2021، مبادرات استشفافية في القاهرة بين وزيرتي خارجية البلدين في محاولة لتحسين علاقاتهما، تلخّتها العديد من الاجتماعات التي لم تُوصّل إلى أي اتفاق، وفي مطلع تشرين الأوّل من العام الماضي، وقع وزير الخارجية التركي، مولود تشاويش أوغلو، ورئيس حكومة «الوحدة» الليبية، عبد الحميد الدبيبة، اتفاقاً للتغلب عن النفط والغاز في المنطقة الاقتصادية الليبية، أثار غضب القاهرة واستياءها. أمّا المصافح بين الرئيسين المصري عبد الفتاح السيسي، والتركي رجب طيب إردوغان، خلال افتتاح «موندنيال الدوحة» في الـ20 من تشرين الثاني من العام الماضي، بقيت في مكانها، وبعد ثمّ زار إردوغان أبو ظبي والرياض، مصر، ركزت سبحة المصالحات التركية، مع الإمارات، والسعودية فإسرائيل، وذلك بين عامي 2021 و2022. من ثمّ زار إردوغان أبو ظبي والرياض، فيما زار الرئيس الإسرائيلي، إسحاق هرتسوغ، والرئيس الإماراتي محمد بن زايد، ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، أنقرة.

وتُعدّ توقيت هذه المصالحات لافتاً ومهماً وبعائاً على محاولة استشفاف دلالاته، وكان الرئيس التركي أتهم

الاستزام بما يتعهّدان به للراعي الأميركي، ثالثاً: لم تُعدّ السلطة الفلسطينية في وارد تلبية ما طلب منها أميركياً، وتحديدًا لتأحية «الحُج» المقاومين، لا بسبب فقدانها الإرادة لذلك، بل للضعف الذي يعترىها من جزاء السياسات الإسرائيلية إزاءها، والذي سمّيتها من أداء مهامها على النحو المطلوب.

رابعاً: لا يُتخطّ أيّ انكفاء إسرائيلي عن اعتداءات باتت يومية في الأراضي المحتلة، وذلك نتيجة عاملين رئيسيين اثنين: أولهما، أن التراخي في القبضة الأمنية والملاحقات والحصار وتدفيع الختم والانتقام من الفلسطينيين، من شأنه أن يحفز هؤولاء على تنفيذ مزيد من العمليات الفدائية التي تستهدف جنّي أثمان من الاحتلال لا تقاس بما كانت عليه الحال في السنوات الأخيرة؛ وثانيهما، والتي تُعدّ، بالنسبة إلى الكيان العبري، ثانياً: واكبت المؤتمرين وأعقبتهما مواقف إسرائيلية رافضة لمقرراتهما وخصوياتهما، وصولاً إلى حدّ اعتبارها مجرد «حجر على ورق»، والتقليل من تأثيرها على المبدان الذي بلغ الاحتقان فيه مبلغاً لم يُعدّ من الممكن معه، بالنسبة إلى الطرفين،



لا يُتّظر أيّ انكفاء إسرائيلي عن اعتداءات باتت يومية في الأراضي المحتلة (أ ف ب)







**سوريا**

شهدت السنوات التي سبقت الأزمة تحسناً كبيراً في واقع جميع الموشرات الصحية (ف ب)

**حكاية الموت التي تعيشها سوريا منذ عام 2011، عادت لتتجدد فصولها مع كارثة الزلزال الأخير. إلا أن الالاف فيها هو تجاهل معظم البيانات والمؤشرات الرسمية الصادرة محلياً، للمتغيرات السلبية التي طرأت على معدّل الوفيات في البلاد. تجاهل لا يبدو في الواقع مستغرباً، في بلاد لم تتألف يوماً مع الرقم الإحصائي**

# وفيات الحرب في علم الغيب الأرقام تكذب نفسها

**زياد غصن**

إذا كان غياب تجهيزات البحث والإنقاذ هو ما عرقل جهود انتشار المحاصرين من تحت ركام منازلهم، فإن الافتقاد إلى قاعدة بيانات تفصيلية مثل السبب المباشر في الانتقادات الموجّهة إلى عملية الاستجابة الحكومية والأهلية لتداعيات كارثة الزلزال، وعلى رغم الجهود الإغاثية الكبيرة التي بُذلت، إلا أن صدمة الأيام

الأولى استمرت أطول من المعتاد في مثل هذه الكوارث، وتالياً تواصلت معها معاناة أسر كثيرة لم تجد مأوى مناسباً لها، ولم تصلها كميات كافية من المواد الإغاثية، أو لم يصلها بالأصل أي شيء، لكن هذا لا يبدو مستغرباً في بلد لم يتألف يوماً مع الرقم الإحصائي، كما لم يتعامل معه كدليل ومؤجّه سياساته وقراراته الاقتصادية والاجتماعية، وحتى لم يحاول استثماره سياسياً

**إلى اليوم، ليس هناك مؤشر رسمي يبلّغ عدد 12 عاماً من الأزمة، فيما عدد من لجؤوا وهاجروا إلى دول إقليمية وغربية لا يزال محصوراً بما تقوله المنظمات الأممية والدولية وتحدّته باستمرار. لا بل إن معدّي التقرير الأخير المتعلّق بحالة السكّان، والصادر عن «الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكّان»، تعاملوا مع الرقمين المذكورين بقليل من الموضوعية، على رغم أن هناك بيانات رسمية كان يمكن الاعتماد عليها، وتالياً مقارنة المؤشّرين**

في المعركة التي لم تهدأ منذ عقود مع الخارج، وتحديدأ خلال سنوات الأزمة الحالية. فمثلاً، إلى

مع عودة السيطرة السورية على أجزاء واسعة من المحافظة، تمّ ترميم بعض تلك الجسور، مثل معدان والشريفة، بشكل إسعافي لا فني. ويضيف خليفة إنه في كل مرّة تتسبّب فيها السيول بالانهيار هذين الجسورين، يجري ترميمهما على عجل، مؤكداً أن جسر

تسبّبت السيول بالانهيار سبعة جسور تقع على مجاري الأنهار التي ترصد الفرات أو الوديان التي توارثه في الرقة

الشريفة موجود ضمن خطة العام الحالي لإعادة بنائه بشكل فني ومستدام. وشهد شمال المحافظة انهيار أربعة جسور، اثنان منها ضمن محيط مدينة تل أبيخ التي تحلّتها القوات التركية، فيما تسبّبت السيول في عزل المناطق القريبة من الشريط الحدودي بعضها عن بعض. كذلك، انهار جسران آخران في مناطق سيطرة



بما يعطي مصداقية لبقية بيانات التقرير. **الموت يتراجم!** ليس ثمة خلاف على أن السنوات التي سبقت الأزمة شهدت تحسناً كبيراً في واقع جميع المؤشّرات الصحية، تجلّت أثاره في انخفاض المعدّل وفيات الأمهات والأطفال، وارتفاع معدّل العمر المتوقّع للحياة، وهذا ما استمرّ أيضاً خلال العام الأوّل للأزمة، لتبدأ

# الشمال رهين السيول: الكارثة ترفض الرحيل



«قسد»، ما أخرج الطريق الرابط بين الريف الشرقي للرقّة ومركزها من الخدمة. وبحسب إحصائيات حصلت عليها «الأخبار» من مصادر متعدّدة، فقد جرّفت المياه قطعان أعنام، ما تسبّب بنفوق 400 رأس على الأقل، وغمرت 4400 هكتار من الأراضي الزراعية، الأمر الذي تسبّب أيضاً بخسائر في موسمي القمح والشعير. وبالنسبة إلى المخيمات الواقعة في الشمال الغربي، فهي تتعرّض سنويّاً لأضرار مادّية بفعل الأمطار والسيول، وذلك نتيجة إقامتها على أراض زراعية أو بالقرب من الوديان ومجاري السيول المحتملة. وتقول المعلومات، التي حصلت عليها «الأخبار»، من مصادر أهلية في مناطق متفرّقة من شمال حلب وغربها وشمال ادلب، إن تعدادها ضمن محيط مدينة تل أبيخ التي تحلّتها القوات التركية، فيما تسبّبت السيول في عزل المناطق القريبة من الشريط الحدودي بعضها عن بعض. كذلك، انهار جسران آخران في مناطق سيطرة

بين السكّان المستقرّين مكانياً، والأقلّ كانت بين أولئك النازحين. في الأعمار التالية، وتحديدأ خلال الفترة الممتدّة بين عامي 2015 و2019، تراجع أعداد الوفيات الناجمة مباشرة عن الأزمة، وبحسب تقديرات باحثي المسح الديموغرافي لعام 2018، فإن معدّل الوفيات استقرّ عند 7 بالآلاف، إلا أن صعوبة الأوضاع الاقتصادية والصحية التي واجهها السوريون، وعدم تمكّن شرائح واسعة من الحصول على الخدمات الصحية اللازمة، ظلّاً يمثّلان تهديداً حقيقياً لحياة الكثيرين وسبباً أساسياً في بقاء ذلك المعدّل مرتفعاً مقارنة بالعام 2010. ومع ظهور فيروس «كوفيد 19»، وانتشاره بداية عام 2020 وما تسبّب به من حدوث وفيات ملموسة، إضافة إلى شدة الضغوط النفسية والصحية التي واجهها السوريون بفعل التدهور غير المسبوق في الأوضاع الاقتصادية المعيشية، عاد الحديث عن تزايد أعداد الوفيات خلفاً لمستوياتها المسخّلة في الأعمار القليلة السابقة لعام 2020.

مع ذلك، ظلّت البيانات الرسمية للفترة نفسها تتجاهل جميع تلك المعطيات، إن أشار «المكتب المركزي للإحصاء»، مثلاً، في مجموعته الإحصائية السنوية، إلى تراجع أعداد الوفيات المسخّلة في 2020 بحوالي 5,6%، مقارنة بالعام 2019. وما يثير الاستغراب، أيضاً، التقرير الأخير لحالة السكّان، والذي تجاهل معدّوه ليس فقط ما خلص إليه مسح السكّان لعام 2014 والمعتمد رسمياً في معظم المؤشّرات الديموغرافية، بل وأيضاً ما خسّره البلاد من أرواح كثيرة في هذه الأزمة، إذ خلص التقرير المذكور إلى حدوث تراجع في معدّل الوفيات من حوالي 4,2 بالآلاف في 2010 إلى حوالي 3,1 بالآلاف في 2014، ثمّ عودته في 2019 إلى مستواه المسجّل قبل سنوات الأزمة. وبحسب ما جاء في الوثيقة، فإن السبب في هذا الارتفاع يعود إلى تزايد الوفيات «نتيجة الأزمة وانتشار جائحة فيروس كوفيد 19»، علماً أن أوّل إصابة سورية سُجّلت بالفيروس

كانت في نيسان 2020.

**وفيات الزلزال**

مع تأخّر صدور المجموعة الإحصائية، والتي ترصد مؤشّرات عام 2021، فإن البيانات الرسمية المتعلّقة بعدد الوفيات المسخّلة في البلاد تتوقّف عند عام 2020، وتالياً، فإن محاولة قياس عدد الوفيات الناجمة عن كارثة الزلزال ستكون حصراً مقارنة مع بيانات الفترة السابقة لـ2020. ووفقاً للتقديرات الحكومية، فإن وفيات وسيطرة الحكومة بلغت حوالي 1414 شخصاً، فيما يرتفع الرقم ليلاصم عتبة 6 الآف وفاة لدى إضافة الخسائر البشرية الحاصلة في المناطق الخاضعة للفصائل المسلحة، وهو رقم يشكّل ما نسبته 7,6% من إجمالي الوفيات المسخّلة في عموم البلاد في 2010. أمّا إذا ما تحكّت مقارنة وفيات الزلزال في معاقل الحكومة بإجمالي الخسائر البشرية الموقّعة رسمياً في 2020، فإن نسبتها تصل إلى 2,5%.

على أن الأضرار الناجمة عن الكارثة الأخيرة لن تكون مقتصرة فقط على الساعات الأولى لحدوثها؛ فالهزّات الارتدادية، وما تسبّبت به من هلع تُرجم بحدوث وفيات أخصيت منها ثلاثاً على الأقلّ، يعني أن التأثيرات النفسية والصحية سوف تستمرّ لفترة زمنية معنّنة، مرتبطة من جهة بتحدّد حالة الربع التي يعيشها أشخاص كثر تحت تأثير التنبّهات المستندة في غالبيّتها إلى التحنّيج وحركة الكوابك، ومن جهة ثانية بتحسّن الأوضاع الصحية للمصابين جراء الزلزال الأوّل، وعلى أيّ حال، قد تكون وفيات الكارثة المباشرة وغير المباشرة محدودة مقارنة بإجمالي أعداد الوفيات التي سُجّلت طيلة سنوات الأزمة، والتي تقدّرها الأمم المتحدة بأكثر من 306 آلاف شخص، إلا أنها في النهاية تبقى مؤلّمة على المستويين الإنساني والاقتصادي، خصوصاً أن ثمة أسراً كاملة أوّفت تحت منازلها، وأخرى فقدت أطفالها، وأطفالا خسروا ذويهم، ووطناً ضلّع المزيد من أبنائه المؤمنّين به.

**إعلانات رسمية**

**إعلان قضائي**

إن محكمة المتن المذهبية الدرزية-الدرجة الأولى تعلن عن وجود قرار رقم 2023/4 تاريخ 2023/3/15 حجر على السيد لطفي محمد مكارم من رأس المتن سجل 8 وتعيين المستدعين: نبيل ووسيم ومازن لطفي مكارم وزوجته هيام حليم سلام، وعليه يدعو من يريد الاعتراض إلى تقديمه خلال مهلة قانونية أي عشرون يوماً من تاريخه.

رئيس قلم محكمة المتن الدرزية وائل الأعور

**إعلان**

تُعلن بلدية العاقورة عن رغبتها بتلازم الكلاء الثابت في مشاعات البلدة التي تعود ملكيتها لعموم أبناء بلدة العاقورة للرعاية لموسم 2023 بطريقة المزاو العلني وذلك ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً من نهار الأربعاء الموافق 2023/4/5 في مركز بلدية العاقورة.

فمن له الرغبة بالاشتراك الحضور في الموعد المحدد مصحوباً بالتامين المؤقت القانوني نقداً. يمكن الاطلاع على دفتر الشروط وملحقاته في بلدية العاقورة خلال اوقات الدوام الرسمي.

رئيس بلدية العاقورة العميد الركن المتقاعد أسد يوسف الهاشم

**خلاصة حكم**

صادر عن محكمة الجنائيات في بيروت غ- 13- بالصورة الغيابية لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2023/1/31 على المتهمه عهود خالد سعود عبد العزيز آل سعود جنسيتها سعودية محل إقامتها بيروت - الوسط التجاري بناية شركة سيلفدروك ط - 2- عمرها 1974 بالعقوبة التالية خمس سنوات اشغال شاقة.

وفقاً للمواد 689/692 من قانون العقوبات لإرتكابه جنابة إفلاس احتيالي وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة قراره.

**خلاصة حكم**

صادر عن محكمة الجنائيات في بيروت غ- 13- بالصورة الغيابية لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2023/1/31 على المتهم أسعد سليم مكي حيدر سجل 264/الرميل جنسيته لبناني محل إقامته بيروت - الوسط التجاري بناية شركة سيلفدروك ط - 2- والدة مرسيل عمره 1958 بالعقوبة التالية خمس سنوات اشغال شاقة.

وفقاً للمواد 689/692 من قانون العقوبات لإرتكابه جنابة إفلاس احتيالي وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة قراره.

**خلاصة حكم**

صادر عن محكمة الجنائيات في بيروت غ- 13- بالصورة الغيابية لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2023/1/31 على المتهمه شركة اساس ش.مل ممثلة بالمفوض بالتوقيع عنها عهود خالد سعود بن عبد العزيز آل سعود محل إقامتها بيروت - الوسط التجاري بناية شركة سيلفدروك ط - 2- بالعقوبة التالية عشرة ملايين ليرة غرامة.

وفقاً للمواد 689/210 من قانون العقوبات

www.al-khabar.com

71-513571

01-759500

15 | **الخبار** | الثلاثاء، 21 آذار 2023 العدد 4878 | **العالم**

**محبوب**

**مطلوب**

مطلوب للعمل في شركة في وسط بيروت بدوام كامل خياطة/ ذو خبرة تفصيل، حكة، تطريز، حياكة، تصميم. إذا كانت لديك الخبرة الكافية للعمل الرجاء التواصل على الرقم 71/225400 أو واتساب على الرقم 03/812184

**مفقود**

فُقدت في بيروت علية سماعات آذن سوداء، في داخلها سماعتان واحدة حمراء اللون والثانية زرقاء اللون. نرجو ممن يجدها الاتصال برقم الهاتف 03938373

**الخبار**

**إشراكات**

**إعلانات رسمية**

**وهيوبة**

**وفيات**

www.al-khabar.com

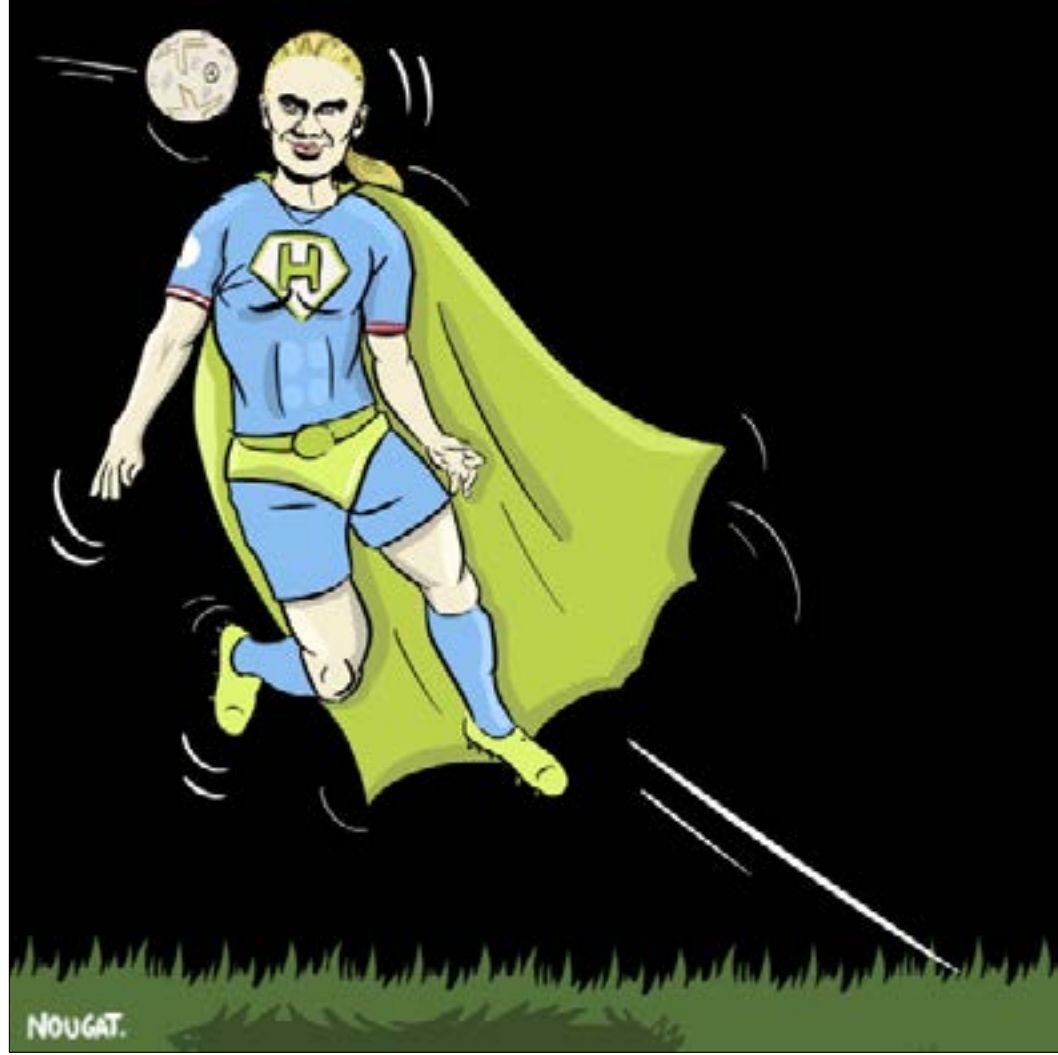
71-513571

01-759500



بريميرليغ

# «سوبر هالاند»: عملاق نرويجي يُرعب أوروبا



يكثر الحديث في الآونة الأخيرة عن اللاعب النرويجي إيرلينغ هالاند. نجح اللاعب السابق هالاند بيدو، أنه سيكون له شأن كبير في كرة القدم الأوروبية والعالمية خلال الفترة المقبلة. وهو بالتأكيد سيناضل النجم الفرنسي كيليان مبابيه على لقب أفضل لاعب في العالم. وربما يعوض الفراغ الذي سيتركه الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو

حسب ستور

عن عمر 22 عاماً كتب النجم النرويجي إيرلينغ هالاند اسمه بأحرف من ذهب في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم. اللاعب الذي بدأ مسيرته في بلدته النرويج، وتحديداً مع نادي مولده الناشط في الدوري النرويجي الممتاز موسم 2017 . 2018 . انتقل بعدها إلى النمسا، وتحديداً إلى نادي ريد بول سالزبورغ، المشهور بتطوير المواهب، ولعب معه موسم 2018 . 2019 . فسُجّل 29 هدفاً مع 7 تمريرات حاسمة في 27 مباراة. أرقام أثبتت أنه مهاجم فوق العادة، ولفت أنظار العديد من أندية الصف الأول في أوروبا، ولكنه اختار الانتقال إلى بروسيا دورتموند الألماني مقابل 20 مليون يورو وبقي هناك من عام 2020 حتى عام 2022، حيث لعب 89 مباراة، مسجلاً 86 هدفاً وصانعاً لـ23 أخرى. من ألمانيا «تقع» إلى إنكلترا مقابل 60 مليون يورو، وتحديداً إلى مانشستر سيتي بطل الدوري الممتاز، والذي يشرف عليه أفضل مدرب في العالم، وهو الإسباني بيبي غوارديولا. هالاند مع «المدرب العفوي» يبدو أنه سيمسح الأفضل في العالم. تفجرت موهبة النرويجي بشكل هائل، وهو بات مهاجماً يخيف جميع أندية إنكلترا، وكل أوروبا. أرقام المهاجم القوي في مختلف المواسم، تعطي إشارات إلى مدى تميزه. وحسب موقع «ترانسفر ماركيت» التخصص في الإحصاءات هو شارك في 26 مباراة في الدوري المحلي «بريميرليغ» منذ وصوله

إلى مدينة الشمال الإنكليزي، وسُجّل 28 هدفاً مع 5 تمريرات حاسمة. وهو حتى الآن أفضل مسجّل في الدوري. أما في دوري أبطال أوروبا، فقد شارك في 6 مباريات وسجّل 10 أهداف (أفضل مسجّل أيضاً). بينها 5 أهداف كاملة في مباراة واحدة ضد لايبزك الألماني في الدور الـ16، ليعادل رقم الأرجنتيني ليونيل ميسي، الذي حققه مع برشلونة الإسباني تحت قيادة غوارديولا نفسه، وذلك في مرمى باير ليفركوزن (بات أصغر لاعب يجتاز حاجز الـ30 هدفاً مع 33 هدفاً في 25 مباراة في الدوري المحلي «بريميرليغ» منذ وصوله

إلى مدينة الشمال الإنكليزي، وسُجّل 28 هدفاً مع 5 تمريرات حاسمة. وهو حتى الآن أفضل مسجّل في الدوري. أما في دوري أبطال أوروبا، فقد شارك في 6 مباريات وسجّل 10 أهداف (أفضل مسجّل أيضاً). بينها 5 أهداف كاملة في مباراة واحدة ضد لايبزك الألماني في الدور الـ16، ليعادل رقم الأرجنتيني ليونيل ميسي، الذي حققه مع برشلونة الإسباني تحت قيادة غوارديولا نفسه، وذلك في مرمى باير ليفركوزن (بات أصغر لاعب يجتاز حاجز الـ30 هدفاً مع 33 هدفاً في 25 مباراة في الدوري المحلي «بريميرليغ» منذ وصوله

هذا الموسم وسُجّل 3 أهداف. وكان نصيبه هدفاً واحداً في مباراتين ضمن منافسات كأس كاراباو. وفي الإجمال سجّل هالاند حتى الآن هذا الموسم 42 هدفاً في 37 مباراة. أرقام مهولة للاعب لم يتجاوز الـ23 من العمر بعد. كما أنه رفع قيمته السوقية من 60 مليوناً إلى 170 مليون يورو، وهو الأمر الذي يجعله اليوم محط أنظار كبار الأندية. يجب على هالاند أن يربطها بالألقاب. مانشستر سيتي يتنافس أرسنال هذا الموسم على لقب الدوري الممتاز. يحتل السبتي المركز الثاني مجتمعاً بعد نقاط عن

حوه العالم

## البرازيل تخسر عناصر مهمة قبل لقاء المغرب



يغيب مهاجم توتنهام الإنكليزي ريشارليسون ومدافع باريس سان جيرمان الفرنسي ماركينوس عن تشكيلة منتخب البرازيل للمباراة الودية المرتقبة أمام المغرب في 25 آذار الحالي بسبب الإصابة. ليضمها إلى زميلهما نيمار. وحسب ما أعلن «السيامسا». وتترك الإصابات الجديدتان أبطال العالم خمس مرات من دون عدد من كبار اللاعبين، وسط

الاستعداد للمواجهة المنتظرة في طنجة مع منتخب «أسود الأطلس» الذي حل رابعاً في مونديال قطر 2022 في ما يعدّ إنجازاً عربياً وأفريقيّاً. وغادر ريشارليسون (25 عاماً) والمعب وهو يبكي يوم السبت الفائت، بعد تعرضه لإصابة في وقت مبكر من المباراة التي تعادل فيها توتنهام مع ساوثهامبتون (3-3). وقال الاتحاد البرازيلي لكرة القدم في بيان ليل السبت الفائت: «اتصل طبيب الفريق الوطني رودريغو لاسمار بنادي ريشارليسون، وأكد أن اللاعب لن يكون جاهزاً للعب المباراة الودية». وأضاف أن ماركينوس (28 عاماً) ما زال يتعافى من إصابة عضلية في بطنه ولن يكون لائقاً في الوقت المناسب.

ولفت الاتحاد البرازيلي إلى أن المدرب المؤقت للبرازيل رامون مينيزيس استدعى يوري البرتو البالغ من العمر 22 عاماً من كورينثيانس في ساو باولو ليحلّ بدلاً من ريشارليسون. ولاعب يوفنتوس بريمر البالغ 26 عاماً، بدلاً من ماركينوس. وستكون هذه المباراة الدولية الأولى ليوري الإصابات الجديدةتان أبطال العالم خمس مرات من دون عدد من كبار اللاعبين، وسط

### نتائج اللوتو اللبناني

2 6 9 12 14 23 36

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 2093 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي: الأرقام الراجعة: 2 - 6 - 9 - 12 - 14 - 28 الرقم الإضافي: 36 ■ **المرتبة الأولى (سنة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية: - عدد الشيكات الراجعة: لا شيء - الجائزة الفردية لكل شبكة: لا شيء ■ **المرتبة الثانية (خمسة أرقام مطابقة مع الرقم الإضافي)** - قيمة الجائزة الإجمالية حسب المرتبة: 200,198,764 ل. - عدد الشيكات الراجعة: شبكة واحدة - الجائزة الفردية لكل شبكة: 200,198,764 ل. ■ **المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):** - قيمة الجائزة الإجمالية: 600,959,430 ل. - عدد الشيكات الراجعة: 32 شبكة - قيمة الجائزة الفردية لكل شبكة: 18,467,488 ل. ■ **المرتبة الرابعة (اربعة أرقام مطابقة):** - قيمة الجائزة الإجمالية: 600,959,430 ل. - عدد الشيكات الراجعة: شبكة - قيمة الجائزة الفردية لكل شبكة: 48,002,418 ل. ■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):** - قيمة الجائزة الإجمالية: 1,175,120,000 ل. - عدد الشيكات الراجعة: 689,14 - الجائزة لكل شبكة: 80,000 ل. - المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمتقولة للسحب المقبل: 13,190,899,925 ل.

نتائج زيد

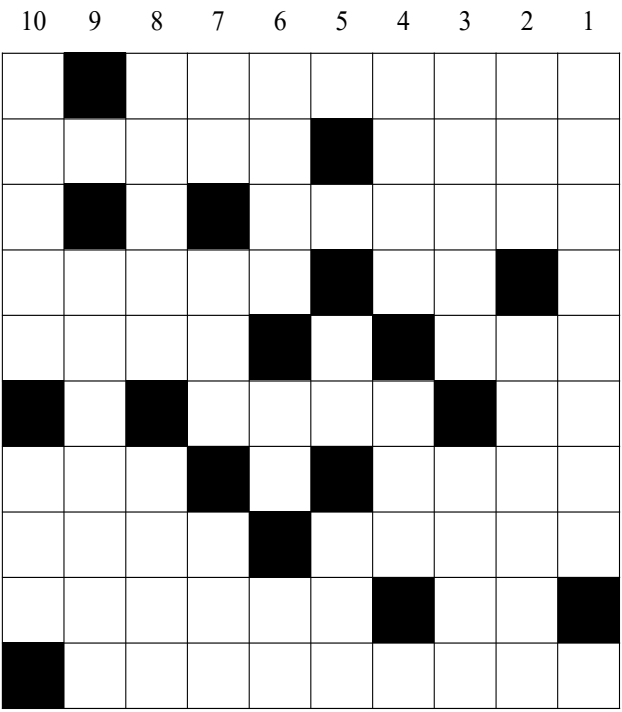
جرى مساء أمس سحب زيد الرقم 2093 وجاءت النتيجة كالآتي: الرقم الراجع: 46175 ■ **الجائزة الأولى: 400,000,000 ل.د.** - عدد الأوراق الراجعة: لا شيء - قيمة الجائزة الفردية: لا شيء ■ **الاروايف التي تنتهي بالرقم: 6175.** - الجائزة الفردية: 5,000,000 ل. ■ **الاروايف التي تنتهي بالرقم: 175.** - الجائزة الفردية: 400,000 ل. ■ **الاروايف التي تنتهي بالرقم 75.** - الجائزة الفردية: 400,000 ل. - التراكم للسحب المقبل: 400,000,000 ل.

نتائج بومية

جرى مساء أمس سحب «بومية» رقم 1315 وجاءت النتيجة كالآتي: ● بومية ثلاثة: 339 ● بومية أربعة: 5260 ● بومية خمسة: 65354

## استراحة

### كلمات متقاطعة 4273



أضغيا

- 1- نوع من التعابين - 2- أحد أبناء نوح - عاصمة أوروبية - 3- موسيقي إيطالي راحل - 4- للنافاف - محافظة عراقية قاعدتها الناصرية - 5- دفن البنات وهنّ أحياء - فترة من الزمن - 6- للتعريف - ماء عذب - 7- طحين - من الألوان - 8- يستولي على الأرض بالقوة - ولد الدب - 9- جاع - شخصية خيالية مصورة وكلبه الوفي ميلو - 10- من المباني الأثرية في الهند

عموديا

- 1- أكبر أنهار ميانمار - 2- الآن بالأجنبية - العقاب - 3- إحداث الضرب في عمل - مرسة السفينة - 4- مختلط بعضه بنعش - عملة - 5- مادة قاتلة - صف - 6- شراب مُسكر - للذءاء - للناوه - 7- ناعم بالروسية - يعبر - اقتراب الأجل - 8- انظر إليه - من حروف الابدجية اليونانية - 9- شاعرة مخضرة من أهل نجد أدركت الجاهلية والعصر الإسلامي - 10- خلاف ربح - بركة وسعة عيش

### حلوه الشبكة السابقة

أضغيا

- 1- عبد- 2- روجيه عفالي - 3- الوالد - 4- وفا - 5- تال - بغاء - 6- حر - عمل - 7- جبل طارق - له - 8- وي - غيب - 9- زرباب - ابوي - 10- يوسف شاهين

عموديا

- 1- عرفات حجازي - 2- لو - قارب - رو - 3- جبالد - لويس - 4- عيلم - اطراف - 5- بهو - نسا - بش - 6- دفاع - مرض - 7- أغل - برق - 8- لاوفا - غبي - 9- ل - فا - ليون - 10- هيفاء وهبي

## اسماء جديدة في المنتخب الإسباني

استعان مدرب إسبانيا الجديد لويس دي لا فوينتي، ببورخا إغليسياس ويريمي بينو من أجل المباراتين الأوليين للمنتخب في تصفيات كأس أوروبا 2024 ضد نظيره النرويجي والإسكتلندي. ويحل الثنائي في التشكيلة بدلاً من لاعب وسط برشلونة بيدري ومهاجم فياريال جيرار مورينو اللذين انسحبا بسبب الإصابة. وسجل إغليسياس يوم الأحد الفائت هدف فوز فريقه ريال بيتيس على



ريال مايوركا (1-صفر) في الدوري الإسباني، فيما مرّر بينو كرة الهدف الذي سجله خوسيه موراليس في فوز فياريال على مضيفيه أوساسونا (3-صفر).

وتبدأ إسبانيا مشوارها في منافسات المجموعة الأولى من تصفيات كأس أوروبا المقررة صيف 2024 في ألمانيا، بمواجهة النرويج السبت المقبل، قبل السفر إلى غلاسكو لقاء اسكتلندا بعدها بثلاثة أيام.

وستكون مباراة النروج الاختبار الأول لدى لا فوينتي كمدرب للمنتخب الإسباني خلفاً للويس إنريكي الذي أقيّل بعد الخروج من ثمن نهائي مونديال قطر 2022 على يد المغرب ببركلات الترجيح (انتهى الوقتان الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي).

وبعد المباراتين في مستهل تصفيات كأس أوروبا، سيكون دي لا فوينتي أمام فرصة قيادة إسبانيا إلى لقب دوري الأمم الأوروبية حيث تلتقي في 15 حزيران مع إيطاليا في نصف النهائي، على أن تواجه في النهائي، بلحل فوزها على أبطال أوروبا 2020، كرواتيا أو هولندا التي تتصنيف المربع النهائي من النسخة الثالثة لهذه المسابقة القارية.

### 4273 sudoku

8	7	9	3		2				
			9			5	7		
			4			8			
				8		2			
2	8		5		3		9	1	
				1					
					8				
5	6		9		4		1	8	
					5				4
3									

### حل الشبكة 4272

7	8	5	9	4	1	3	6	2	
2	3	4	6	8	7	9	5	1	
1	6	9	5	3	2	4	8	7	
8	9	6	2	5	3	1	7	4	
4	2	7	1	6	9	8	3	5	
5	1	3	8	7	4	2	9	6	
6	4	1	7	9	8	5	2	3	
3	7	8	4	2	5	6	1	9	
9	5	2	3	1	6	7	4	8	

### شروط اللمية

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط افقي وعمودي.

### مشاهير 4273

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

عالم رياضيات أميركي وأستاذ متقاعد في جامعة ستانفورد.

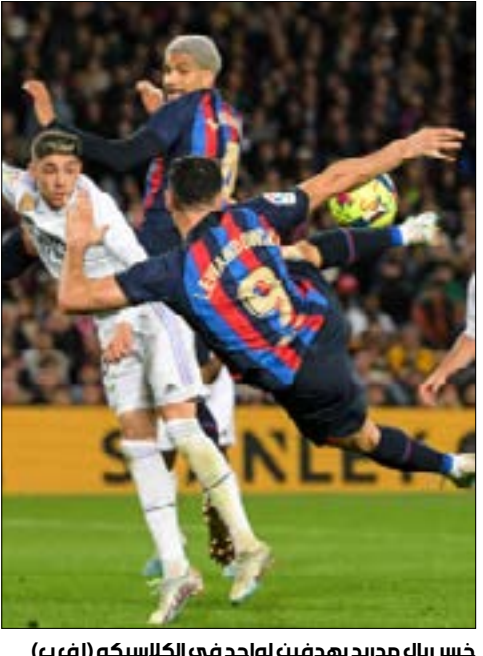
الأب الروحي في علم تحليل الخوارزميات

5+4+2+1=3 ■ **الصنم** = 6+10+8+3+9 = مؤسس الصليب

الأحمر ■ 8+1+9=7 ■ قائم وغامق

### حل الشبكة الماضية: رضوان الكاشف

اعداد  
نوم  
مسمود



خسر ريال مدريد بهدف لوحيد في الكلاسيكو (أ ف ب)



**تحية**



**عصام الحاج \***

الكتابة عن رھيف فياض، ليست بالأمر بالسهل، فحياة الرجل خصبة بإنجازات ومواقف وقناعات لا يمكن حصرها بمقال أو بحث. هي أشبه ما تكون بكتاب يحتوي فضلاًً متعدد، يستحيل أن تقطع فضلاًً واحداً أو أكثر، لنسلط الضوء عليه، فكل الفصول في كتاب حياته مترابطة بشكل متين مع بعضها إلى درجة التكامل، الأستاذ الجامعي، والمفكر، والسياسي، والمترجم خط المقاومة، والمختبر في الثقافة والمعرفة، والمعماري المتميز، والإنسان الراقى، والوطني العروبي. كل هذه الصفات معا تشكل رھيف فياض، حيث لا يمكن انتقاء صفة من هذه الصفات لتقييم الرجل، هو يشبه لحنًا جميلاً متكاملًا وكل نوتة فيه تكمل وتتكامل مع باقي اللحن، حيث لا يمكن المرور عنها أو إهمال إحداها.

ثم رافقته زميلاً في الجامعة، وأثناء إدارتي لكلية العمارة، كان رأيه في كل أمر يتعلق بالمسار الأكاديمي هو البوصلة التي لا تخطئ، وأعتز

**في الجامعة، كنا نعتبره فيلسوف العمارة، لا يفضلها عن جوهرها وبعدها الإنساني والمجتمعي**

بانني من الدائرة الضيقة لأصداق فياض، وأعتز أكثر بصداقتي الشخصية والعائلية لرجل تطلعت على يديه.

ما يقارب الأربعين عاماً، عجزت فيها السنون أن تؤثر في قناعاته والتزاماته الثابتة، باتت قناعاته تشبه وتبدأ انخرس في الأرض، تستحيل زعزعة. هذا فارس لا ينسحب ولا يترجل، نهر غزير لا يجف مهما تخرج بين الصخور خلال رحلته الطويلة نحو البحر، بل على العكس، يزداد غزارة، في المعرفة والفكر، هو لا يشبه سائر الأنهر التي يخف نفقها كلما اجتازت مسافة، أو قطعت منحداً، بل هو نهر استثنائي من المعرفة يزيد الزمن ثِقَلًا وتوهجاً.

في الجامعة، كنا نعتبره فيلسوف العمارة، لا يفصل العمارة كاختصاص عن جوهرها وبعدها الإنساني والمجتمعي، هي لغة في خدمة الإنسان، ولخدمة الإنسان، يجب أن تكون مرآة لبيئته وثقافته، وحتى لتاريخه.

يقول رھيف فياض، لا شيء اسمه بناء أو عمارة بالمطلق، لا عمارة

# ممارك كثيرة خاضها بقلمه وعينه الشاقبة رھيف فيّاض... المعمار المقاوم

«**طيف جٹانزي في بيروت**» (دار نلسن) هو آخر أعمال المعمار اللبناني المعروف، الكتاب الذي نُشرت مقتطفات منه فوق صفحات «الأخبار»، كان كناية عن مسد ومعاينة لأحياء المدينة بعد انفجار الرابع من آب 2020. يتألف الكتاب من مقدمة (بعنوان «نكبة بيروت») بقلم رئيس الجامعة اللبنانية سابقاً عدنان السيد حسين ومنثى ثلاثة أقسام هي: «ها هو التاريخ التراثي في مدينتنا العربية، ولماذا نحافظ عليه؟» «بيروت المدينة: قلبها والناس - خمسة أشهر بعد الانفجار النكبة» و«شارع غورو، بعد تسعة أشهر على عصف النكبة». إلى جانب ملحق صور، وسيرة ذاتية

في اللامكان، العمارة هي في مكان يخرن ثقافة وتاريخاً وإنساناً، ولا يمكن إسقاطها من أعلى، لتهدم هجينة من دون هوية أو انتماء إلى البيئة الموجودة، والعمارة ابنة البيئة الحاضرة، ومفرداتها ابنة اللغة المتداولة.

خاض حروباً كثيرة، من دون أن يحمل سلاحاً، لكنه كان دوماً مسلحاً بالموقف والحجة والمعرفة، بكل فئاته، شاهدها تتحول لعل حربه ضد مشروع «سوليدير» كانت الأشد شراسة، حين شاهد شركة متوحشة تبطل تاريخ المدينة وذاكرتها، بعدما اقتلعت اصحاب الحقوق فيها، ولفظتهم خارجها، شاهد تلك المساحة التي كانت يوماً مكان التقاء وجمع، تجمع كل الطبقات، من المهتمين والفقراء والعاملين المنهمكين وراء قوت يومهم، الباحثين عن الغد والأمل، إلى الطبقات العليا، والمتوسطة، كانت تلك المساحة اسمها «البلد» بكل فئاته، شاهدها تتحول إلى مدينة لقبها يوماً بمدينة «سوليدير» متناً لا يتذكر أسواقها القديمة، وكما كتبها التي تفوح منها رائحة التاريخ والقه؟ من متناً لا يتذكر



وحزينة.

أبدع رھيف فياض واستفاض بما يملك من ثقافة في حربه ضد الشركة المتوحشة، صحيح أن العين لا تقاوم الخزن، غير أن الرجل أبي أن يستسلم أو أن يتخزل عن حصانه، أو أن يسلم سيفه.

قطع المدينة طويلاً وعرضاً، على قدميه، بات مؤهلاً لدخول موسوعة «غينيس» إن نحن احصينا الكيلومترات التي قطعها على قدميه وهو يبرصد كل زاوية في المدينة، لا استبعد أن يكون قد زار بلدته الكورة، مشياً على قدميه، لعله ينتمي إلى تلك السلالة التي كانت تُلَقَّب بـ«المشائين»، وأجزم أنه يستحيل العفور على سائق تاكسي واحد، يدعي أنه استفاد من رھيف فياض بليرة واحدة، لم يترك نافذة أو شرفة منزل، أو جداراً أو بناءً في حي أو زقاق، إلا ومسحه بعينه، مستغنياً عن كل تقنيات علم الأكتاف لتلاصق، كنا نسمع نضض قلوب المارة لكثرة الزحمة، ولكثافة الزائرين، باتت تلك المساحة مدينة للتاريخ يشده، والأبنية التراثية خيالات لبعض المارة ليلاً، مدينة جميلة، أنسيابية، لكنها عميقة بمفرداتها التي يبرع رھيف فياض

في مراحل مختلفة، كان لرھيف فياض مئات المقالات والأبحاث التي أضاف بها إلى العمارة معاني لافتة، وبمضمونها الإنساني والاجتماعي، وكانت مساهماته في «هئية المماريين العرب» لافتة ومتميزة.

هو من ابتكر للعمارة لقباً جديداً «العمارة المقاومة»، واستطاع أن يحول هذه التسمية إلى فعل حقيقي حين جعل من عمارته، بعد حرب تموز، نموذجاً للمعنى العمارة المقاومة مع شركة «وعد»، أعاد إعمار ما تهدم، ليس رھيف فياض زعي المعماري المقاوم، هذا رجل لديه القدرة على أن يستولد الأحلام، ويجهد في تحويلها لاحقاً إلى فعل حقيقي، يسكنه قول غرامشي: «نشاؤم العقل وتفاؤل الإرادة»، فعلاً يستنقح عن جدارة أن يكون رھيف فياض المعماري المقاوم، ولا استبعد أن يطوّر مفهوم العمارة أو معنى العمارة إلى حد أن تصبح يوماً «العمارة المقاتلة».

رجل يجيد تطويع لغته، وترويض مصطلحاتها بهدف وضعها في خدمة قناعاته الراسخة، أتى لهذا الرجل الثمانيون القدرة على استيلاء الأحلام، دليلاً على ذلك وأنشاء تكريم له، خاطب الرجل الحاضرين في تكريمه، أنه رغم تجاوزه الخامسة والثمانين، فإنه ينظر إلى السنوات العشر القادمة (ناصل أن تكون مضاعفة) بأنها السنوات التي سيقدم فيها إبداعات جديدة وإنجازات إضافية.

رھيف فياض هو المتبقي لنا من زمن مضى ولن يعود، أغنى أجيالاً من الطلبة، بالمعرفة، أعطى للالتزام الوطني معنى راقياً ونبيلاً، إن كان للاختصاص العمارة سحرٌ والى، عليك أن تبحث عن رھيف فياض.

دكتور في الهندسة والمدير السابق لكلية العمارة والفنون الجميلة

**محمد عبد الله فضل الله \***

ليس كلامنا عن كمال جنبلاط (1917-1977) كرجل سياسة تعاطى بها على مساحة تفاصيلها الضيقة، بل هو عن هذا الإنسان الفلق الذي تفتقت مداركه وتهذبت مشاعره طفلاً ومرامحاً وشاباً على لغة الوجود كله، فاستحالت عنده انبعثاً من صميم الذات ولم تكن متعلمة أو مكتسبة بقدر ما كانت متلبسة به كزاهد وعرفاني سلك درب الروحانيات، ففرست عليه نمطاً فكرياً شكّل منهجاً سلوكياً وحياتياً خدراً بين الغمام كثيرة وقعت في طريقه الشاق والغريب.

ما يهمننا هنا أثره الأدبي والشعري، فهو بداية لم يقل عن نفسه إنه شاعرٌ، لا لهذه الكلمة من ثقل الانتماء والالتزام، بل عبّر بطاقة الشعراء عن أنّ الشعور نفسه هو الشعر، وقد يكون موجوداً عند كل نفس مهذبة. في كلماته ينساب السكون ويلتقي بروحانية عالية تنبجس من عروج وجودي خبز الألم والشقاء، وتلثم الطبيعة بما فيها، ليحترج منها حروف الفرح الذي يطرب الوجود كله كونه جوهره، فأتى فرح هذا؟ فرح تعالي وامتلاك الذات في لحظاتها واتحارها في رؤية وبصيرة نافذة تتخطى حواجز الأديان وطرائق الملل والتحل والمذهب.

ديوان «فرح» في لبوسه الصوفي المتناسج يحيل على قراءات متعددة. إنه الفرح المتولد من رحم الحضور، ويدفع نحو ديناميكية مسؤولة كي تثبت الإنسان على الطريق، فهو يقول في مكان آخر إن «الدورز هيراقليطيون، فهم يرون أنه ما من فرح إلا وهو مختلط بالغم والعناء، وما من هبوط إلا ووراء صعود» (من كتابه «هذه وصوتي»).

قدم لديوانه ميخائيل نعيمة، مندشاً بشخصيته ذات الأبعاد المتعددة هو من ابتكر للعمارة لقباً جديداً «العمارة المقاومة»، واستطاع أن يحول هذه التسمية إلى فعل حقيقي حين جعل من عمارته، بعد حرب تموز، نموذجاً للمعنى العمارة المقاومة مع شركة «وعد»، أعاد إعمار ما تهدم، ليس رھيف فياض زعي المعماري المقاوم، هذا رجل لديه القدرة على أن يستولد الأحلام، ويجهد في تحويلها لاحقاً إلى فعل حقيقي، يسكنه قول غرامشي: «نشاؤم العقل وتفاؤل الإرادة»، فعلاً يستنقح عن جدارة أن يكون رھيف فياض المعماري المقاوم، ولا استبعد أن يطوّر مفهوم العمارة أو معنى العمارة إلى حد أن تصبح يوماً «العمارة المقاتلة».

رجل يجيد تطويع لغته، وترويض مصطلحاتها بهدف وضعها في خدمة قناعاته الراسخة، أتى لهذا الرجل الثمانيون القدرة على استيلاء الأحلام، دليلاً على ذلك وأنشاء تكريم له، خاطب الرجل الحاضرين في تكريمه، أنه رغم تجاوزه الخامسة والثمانين، فإنه ينظر إلى السنوات العشر القادمة (ناصل أن تكون مضاعفة) بأنها السنوات التي سيقدم فيها إبداعات جديدة وإنجازات إضافية.

رھيف فياض هو المتبقي لنا من زمن مضى ولن يعود، أغنى أجيالاً من الطلبة، بالمعرفة، أعطى للالتزام الوطني معنى راقياً ونبيلاً، إن كان للاختصاص العمارة سحرٌ والى، عليك أن تبحث عن رھيف فياض.

## كمال جنبلاط... عروج الروح والشعر



اكتشاف مفاتيح الأسرار الدرية، ذلك أن العرفان الدرزي هو ذات العرفان (الغنوصية) الذي تجده في كل مكان من العالم والذي تجده لدى كبار حكماء الهند وحكماء الأواثل، ثم أن معارفه هذه تعطيني ضرباً من السلطة الروحية لا الدينية. وهكذا فإن المشايخ والطلابين يقدون لرويتي، فنصلي معاً ونقوم ببعض التأملات معاً أحياناً، فأقرأ لهم من «أحاجي» الفكر الأفيثا الهندوكي القديم الذي جرى استخلاصه بطريقة دقيقة عبر العصور. وأفسر لهم الأفكار الأساسية في هذا التيار الروحاني، الإنساني والتاريخي. إنها لقراءة يسمو بها طالبونا، فأنا نفسي تلقيت هذا التعليم في الهند على يد حكيم كبير كان بمثابة سقراط وفيثاغورس بالنسبة إلي في أن معاً، وعلى أي حال، فإن الدورز يعتقدون أن التجلي الأول، أي تجلي حكمة العلي، قد حدث في مدينة جيم ما تشين (الخيالية؟) في الهند منذ بضعة ملايين من السنين. فإذا كان الغربيون يحسبون بالآلاف من السنين، فإننا نحسب نحن بالملايين وعشرات الملايين من الأعوام.

ويكشف: «وقد أسهمت أنا في جعل الدورز يعاودون اكتشاف الوحدة الأساسية البسيطة التي تعبر عن نفسها في كتب الحكمة التي تعيدت عن أبصارهم بعض التغيب عبر العصور. ولقد اشتغلت نحو اثنتي عشرة سنة لأعرفهم ببعض من كتبهم المفقودة، ولأجعلهم ينسخون - بواسطة نسخ أجابود- الكتب الأصلية التي عثرنا عليها، ذلك أن للكتاب المخطوط سلطاناً نفسانياً أعظم من الكتاب المطوع». لسنا هنا في وارد محاكمة التأثيرات الأجنبية على تشكل هوية المذاهب لأن هذه التأثيرات ربما تكون متشابهة عند مذاهب أخرى إنما سنرى ما حملته أناشيد جنبلاط في صوفيته الشعرية حيث الجمالية الفائقة في كتابه «فرح». كأنه تأملي مع طريق السالكين عندما استعار من دير القمر موطن ذهابه وإيابه صورة جميلة.

«دار القمر على بيتي وغاب/ دار القمر واستدار/ في العمامة البيضاء/ وفي تقدمه الخبز، رمز الوحدة الجوهريّة/ أه لو كانوا يعرفون، فيما يتعدى الأديان/ وفي رقصة الحق وفرح التكوين/ في بهجة الولادة، وفي بيوت الله/ أي في قلوب المؤمنين».

أما «قوارير النور» ففيها الفاظ صوفية عرفانية: «هذا النعيم ينسكب عليّ من قوارير النور/ في السموات العلى/ سموات عقلي/ وأفلاك المقادير/ لعب في مراقب الحق/ لعبة الحياة/ أتمم النسيم ولا أرتوي/ كان النسيم عبير الأزل». وأخيراً «ربيع توبة القلب»: «طّف معي، يا حي، كما تدور الأفلاك/ حول البيت العتيق/ مكة الحق حجرة الشمس الحقيقية/ التي لا تغرب عن وجود الإنسان/ وأسجد وإيائي في استشراف سورة النور/ عندما يعلو لهب الشعلة في المشكاة».

لم يكن سهلاً عليه هذا الصراع الحاد بين متخيله وواقع المشحون بالتناقضات، فلجأ إلى الشطحات الصوفية المعينة للهرب إلى نوافذ الكنيوزة عبر استعارات غنية تحاكي الكنيوزة وتتبع عن ملهات القشور والسطحية.

إنها لغة ما وراء الحواس بغية انتشال الواقع من تصحر المألوف نحو عوالم روحية خاصة تعيد للذات جدتها وأصلاتها وتوسع النفس من تشظيها وتبلسم ما قد اقترفته يد السياسة الخبيثة.

\* كاتب وحزوي





## على بالي



### أسعد أبو خليل

زيارة بشَّار الأسد للإمارات تفيد النظام الإماراتي أكثر مما تفيد النظام السوري. النظام الإماراتي يعاني من نقص في المنسوب العروبي في المشروع السياسي بسبب الهروج نحو تحالف وثيق وصفيق مع العدو. عندما كانت الحكومة الأميركية تطلب من الدول العربية التصالح والتطبيع مع إسرائيل لم تكن تطلب هذه الدرجة العالية من التحالف. لم يكن اللوبي الإسرائيلي يحلم بهذا النوع من العلاقة. هي فاقت حتى القرب بين أنظمة الخليج وأميركا. باتت إسرائيل (للسعودية والبحرين والإمارات) البديل الأفضل من أميركا. من دون استبدال الرعاية الأميركية. لكن أنظمة الخليج ماشت تنتباهو في تفضيل الحزب الجمهوري على الحزب الديمقراطي. الحزب الديمقراطي يغفر ذلك لأنظمة الخليج بسبب الحاجة المالية (صفقة الطيران لشركة طيران الرياض الجديدة أثلجت قلب الجمهوريين والديموقراطيين على حد سواء إلى درجة أن محمد بن سلمان يستطيع أن يغتال صحافياً سعودياً إضافياً).

بشار الأسد يعاني من نقص في منسوب العروبة في المشروع إذا كانت العروبة مرتبطة بالعضوية في جامعة الدول العربية. العزلة العربية التي فرضها النظام القطري (الذي لا يزال على عناده في رفض المصالحة مع النظام السوري بالرغم من علاقاته التي لا يشوبها حقد مع إسرائيل). النظام الإماراتي يريد تغطية ممانعة لتحالفه مع القرف العربي العام من العلاقة بين إسرائيل والإمارات (كيف يمر وجود مطعم على اسم تنتباهو في قلب الإمارات؟). والممانعة متساهلة مع الأنظمة التي يربطها بها ودّ مقابل الأنظمة التي لا يربطها ودّ معها. لن يتغيّر الوضع في سوريا حتى ولو تحسّنت العلاقات بين أنظمة الخليج والنظام السوري. أميركا كانت تمنع أي تحسّن في العلاقة مع النظام السوري، لأن اللوبي صارم من هذه الناحية. لكن أيّ إنعاش للوضع الاقتصادي وأيّ مبادرة لإعادة الإعمار سيؤاجهان برفض شديد من قبل واشنطن. ينسى البعض: أميركا تمنع في تدمير الصومال وليبيا والعراق إلى ما لا نهاية. وتريد عودة الحرب لإنهك المجتمع السوري لإراحة إسرائيل أكثر. المصالحات تبادل في المنافع من دون أساس.

## قضية

# مبدعون وفنانون عالميون: رودجر ووترز يمثلنا



كان يفترض ان يحيي الفنان البريطاني حفلة في فرانكفورت في 28 ايار 2023

جميع أشكال العنصرية». واعتبرت العريضة أنّ المسؤولين الذين يشوّهون سمعة ووترز «ينخرطون في حملة خطيرة تخلط عن قصد بين انتقاد سياسات إسرائيل غير القانونية وغير العادلة ومعاداة السامية. يرسخ هذا الخلط الصورة المجازية المرتبطة بالاسامية التي تقدّم اليهود على أنّهم كتلة مترابطة تدعم إسرائيل بشكل عمى. بعض أشد منتقدي إسرائيل هم من اليهود. لكن أولئك الذين يستخدمون معاداة السامية سلاحاً يسهمون في ذلك».

وشدّد في النهاية على أنّه يتعيّن على المسؤولين في ألمانيا ومنظمي الحفلات والمنصات الموسيقية عدم الرضوخ لضغوط هؤلاء الأفراد والجماعات الذين يفضلون إزالة موسيقى ووترز بدلاً من التعامل مع القضايا التي تبرزها موسيقاه: «ندعو أولئك الذين ألغوا حفلاته إلى التراجع عن قرارهم والنظر في تاريخهم الخاص من معاداة السامية والعنصرية والإبادة الجماعية وكيف يمكن إيقاف هذه الحالات اليوم في أجزاء أخرى من العالم، بما في ذلك فلسطين المحتلة».

ومن بين الموقعين على العريضة، نذكر: الممثلة سوزان ساراندون، المخرج كين لوتش، المؤرخ والأكاديمي إيلان بابيه وغيرهم. (رابط العريضة على موقعنا)

رودجر الشهير بعد القرار الألماني: «منصتي بسيطة: تنفيذ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان 1948 لجميع إخواننا وأخواتنا في العالم، بمن فيهم الموجودون في منطقة نهر الأردن والبحر الأبيض المتوسط، ودعمي لحقوق الإنسان هو دعم عالمي. وهو ليس معاداة للسامية التي تنطوي على البغض والعنصرية اللذين أدينهما بلا تحفظ كما أدين

هم الموجودون في حكومة إسرائيل لا منتقديها. يعتبر انتقاد ووترز لمعاملة إسرائيل للفلسطينيين جزءاً من دفاعه طويل الأمد عن حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم. وهو يعتقد أنّ جميع إخواننا وأخواتنا في كل العالم، بغض النظر عن لون بشرتهم أو سعة جيوبهم، يستحقون حقوقاً متساوية بموجب القانون». كما أشار النص إلى تعليق

عبر موقع change.org، وقّعت مجموعة كبيرة من الفنانين والكتّاب والصحافيين والشخصيات والمنظمات العامة على عريضة بالإنكليزية تطالب بإقامة حفلة رودجر ووترز التي كانت مقرّرة في فرانكفورت في 28 أيار (مايو) الماضي، بعدما ألغتها بلدية المدينة وولاية هيسن الألمانية، على خلفية آراء الفنان البريطاني ومواقفه المعارضة للاحتلال الإسرائيلي وجرائمه. ولغت الموقعون الذين اقترب عددهم من عشرة آلاف لغاية كتابة هذه السطور، إلى أنّهم «منزعجون بشدّة من الجهود التي بذلها المسؤولون الألمان لتشويه سمعة ووترز وإسكاته»، لافتين إلى وجود ذريعتين فقط، هما أنّ الفنان البالغ 79 عاماً دعم حملة المقاطعة الثقافية التي يقودها الفلسطينيون ضدّ إسرائيل، وأنه قارن الحكومة الإسرائيلية بنظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا. في هذا السياق، شددت العريضة على أنّ «أباً من هذين الادعاءين لا يعتبر جيداً بالنسبة إلى ووترز أو خارج حدود الرأي العام السائد. منظمات حقوق الإنسان مثل منظمة العفو الدولية و«هيومن رايتس ووتش»، عزّفت إسرائيل كدولة فصل عنصري، وبالتالي، أجرى العديد من هذه المنظمات والأفراد المقارنة بين إسرائيل ونظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا». وتابع: «المتطرفون

## المفكرة

### «أكورديان»... بين عربيّ وغربيّ

■ «أكورديان» هو مشروع إعادة توزيع لمقطوعات موسيقية وأغانٍ لألّتين من الأكواديون، من موسيقات بلقانية رشيقة إلى إيقاعات التانغو ورقصات فولكلورية عالمية وأغانٍ ومقطوعات عربية. وهو يجمع العازفين سماح بو المنى (الصورة - أكواديون عربي) وضياء حمزة (أكواديون غربي)، اللذين يقدّمان اليوم الثلاثاء حفلة في «أونوماتوبيا - الملتقى الموسيقي»، يعود ريعها كما جرت العادة لدعم برنامج هذا الفضاء البيروتي لتطوير المهارات الموسيقية.



حفلة «أكورديان»: اليوم الثلاثاء - الساعة السابعة والنصف مساءً - «أونوماتوبيا - الملتقى الموسيقي» (السيوفي - الأشرافية/بيروت). للاستعلام: 01/398986

### مجهر على الاحتجاجات العربية

■ يدعو «المؤتمر الدائم للمقاومة»، بعد غد الخميس إلى حضور ندوة موسّعة بعنوان «الحركات الاحتجاجية في العالم العربي ومفهوم القيادة... مقاربات في تجارب ثورية معاصرة». يشترك في النشاط الذي



كتاب لغزّة، بعد تعرّضها لعدوان إسرائيلي طاول عدداً كبيراً من مكتباتها ومراكزها الثقافية.

### مؤتمر صحافي حول

«حملة المئة ألف كتاب لدعم غزة»: غداً الأربعاء - الساعة الحادية عشرة قبل الظهر - مركز «مؤسسة عامل الدولية» الرئيسي (برج أبي حيدر - بجانب المدخل الجنوبي لنفق سليم سلام - الطبقة الأولى).

### مقامات وضروب

■ غداً الأربعاء، يعود فراس عنداري (الصورة) إلى «برزخ»، حيث يحيي جلسة سمع بعنوان «مقامات وضروب». عنداري الذي سيغني ويعزف على عوده، سيرافقه هاشم عبد القادر (غناء) وبهاء ضو (إيقاع وغناء). في السهرة المرتقبة، يقدّم عنداري نماذج من تراث الموسيقى العربية والمقامية الأصيلة من الشام، مصر، تركيا والمغرب. سيكون البرنامج مؤلّفاً من وصلات موسّحات وقدود وأدوار وتواشيح ومالوف.



«مقامات وضروب»: غداً الأربعاء - الساعة الثامنة والنصف مساءً - «برزخ» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 78/909472

يحتضنه «معهد المعارف الحكمية للدراسات الدينية والفلسفية» في حي الأميركان، كلّ من: الشيخ شفيق جرادي (الثورة والقيادة في التجربة العربية المعاصرة)، وعلي الشاب (مفهوم الثورة وخصوصية التجارب العربية المعاصرة)، وعباس المرشد (الفكر السياسي لآية الله الشيخ عيسى قاسم: مقاربة في مفهوم «القيادة الزبائنية» وتأسيساته في تجربة الحراك في البحرين/ قراءة بحثية على ضوء منهجية علم الاجتماع السياسي والديني»، ومجيد المشعل (التأسيسات الفقهية لخطاب آية الله الشيخ عيسى قاسم السياسي، على ضوء البناء الإيماني والعقائدي والفقهية). أما مهمّة إدرارة الندوة، فتتولاها الإعلامية بثينة عليق.

ندوى «الحركات الاحتجاجية في العالم العربي ومفهوم القيادة»: الخميس 23 آذار (مارس) الحالي - الساعة الثالثة بعد الظهر - «معهد المعارف الحكمية» (مجمّع الإمام المجتبي - حي الأميركان - الطبقة الرابعة). للاستعلام عبر «واتساب»: 76/611266

### 100 ألف كتاب لدعم غزة

■ تدعو «دار نلسن للنشر» و«مؤسسة عامل الدولية» واللجنة المشرفة على «حملة المئة ألف كتاب لدعم غزة»، غداً الأربعاء إلى حضور مؤتمر صحافي حول هذه المبادرة ومسارها ونتائجها. يجري اللقاء في مركز «عامل» الرئيسي في برج أبي حيدر في بيروت. وكانت الحملة قد انطلقت في صيف 2021 في لبنان للتبرّع بـ 100 ألف